
الكواكب
العدد ٣٠٧ – ١٨ يونيو ١٩٥٧ – ٢٠ ذو القعده ٣٧٦
٣٠ مليما
كريمان : قبعه من بناما !
MASSACHUSETTS
SOUTH CAROLINA
MINNESOTA
PENNSYLVANIA
TENNESSEE

من هنا وهناك



برىء من الشيوعيه : اول صوره التقطت للنجمه الذريه مارلين مونرو مع زوجها الكاتب المعروف آرثر ميللر ، وهما يغادران دار المحكمة الفيدرالية التي نفت عن آرثر ميللر تهمة مناصرته للشيوعية .. وقد ظلت هذه القضية منظورة أمام القضاء عشر سنوات كاملة

● خلود ! ●

أقام شارلز لندبرج حفلة تكريم لجيمس ستيوارت ، الفنان العظيم الذى قام بدور شارلز فى فيلم « روح القديس لويس » . والفيلم يروى قصة بطولة من أعظم بطولات القرن العشرين عندما طار شارلز لندبرج من باريس الى نيويورك، دون توقف ، عبر الاطلنطى ، وفتح بهذه المغامرة المجنونة امام الطيران آفاقا واسعة ، فاصبح يوم ٢١ مايو سنة ١٩٢٧ هو نقطة البداية فى تاريخ الطيران . وقد رفض لندبرج عروضا كثيرة من عدة شركات لتقديم قصته على الشاشة لان هذه الشركات كانت تصر على أن تضع مأساة فى نهاية القصة . ووافق على قصة شركة وارنر ...

والطريف فى الامر أن بين لندبرج وجيمس ستيوارت تشابه عظيم ، فى طول القامة ، ومظاهر الجد ، والحركات . كما أن جيمس كان طيارا خلال الحرب العالمية التالية ، وقد شاهد لندبرج جيمس وهو يقوم بدوره ... وكان يصفق له بعد كل لقطة يؤديها !

● مسألة لها تاريخ ! ●

تقضى صوفيا لورين وآلان لاد وكليفتون وب عدة أيام فى أثينا لانجاز المشاهد الاخيرة من فيلم « صبى على باخرة » وقد خطر لهم أن يشتروا أحذية من العاصمة الاغريقية العتيقة فطافوا بعدد كبير من المحلات يجربون الاحذية ويحكمون عليها - ثلاثتهم - بأنها غير مريحة للقدم ... ثم قالوا ان أثينا فاشلة فى صناعة الاحذية ..

وعلق آلان على هذه الحقيقة قائلا :

- يبدو أن هذا هو السبب فى أن قدم اشيل كانت ضعيفة

واشيل هو احد أبطال ملحمة حروب طرواده وهو الذى أصابه باريس فى كعب قدمه فسقط مضرجا فى دمه

● قصة حب ! ●

شوهد سال مينو مع الفاتنة الشابة سوزان كوهنر ، وهما يتناولان طعام العشاء على اضواء شموع حالمة فى احد مطاعم هوليوود ! وقد كان بوب هوب يجلس على مائدة مجاورة فنظر الى سال ولكن الاخير تظاهر بانه لا يراه فقام بوب ليصافحه ويقول له :

- هل تخاف أن اقرصك فى اذنك حين اراك مع فتاة ؟

وارتبك سال ، ثم ضحك ، وقدم حبيبته الى بوب ...

وسال مينو فى الثامنة عشرة من عمره ، وسوزان تصغره بعام ، ولهذا يعتبر حبهما حبا

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

« صبيانيا » . وقد قال بوب بعد هذا لسال :

- لقد وجدت فتاتك لطيفة ... ساحدث امك لكى توافق على خروجك معها مرة ثانية !

وسال لا يتحرك خطوة الا اذا استشار امه ، وهو حين يخرج مع الفتيات يحرص على اخفاء هذا الامر عن امه ، حتى لا تعاقبه ، أو تحرمه من المصروف !

● مع الصلعة .. الى الابد ! ●

رفض يول برينر ، أصلع هوليوود الاشهر ، أن يوقع عقدا يحتم عليه أن ينمى شعره ليبدو عاديا . وقال يول انه سيتمسك بصلعته الى الابد .. وقد ردت عليه الشركة بأن الناس يعتقدون أن سر قوته ، وجاذبيته فى صلعته - على نقيض شمشون - ولهذا فانها - أى الشركة - اختارته له أن يقوم بدور وهو نامى الشعر حتى تثبت للناس انه قوى ، جدير باعجابهم ، رغم اختفاء الصلعة !

ولم يقتنع يول ، وقال معلقا :

- ان الصلعة ماركة مسجلة لى ، فكيف اظهر للناس بدونها ؟.. انى فى هذه الحالة سأصبح بضاعة مقلدة ينصرف عنها الجمهور !

وقد تقدمت احدى المعجبات الى يول بطلب عجيب ، أن يوقع لها على صوره له ، بشرط أن يكون التوقيع على الصلعة .. ورفض يول قائلا :

- ان خطى فى الانجليزية ردىء لا تحتمله صلعتى !

● اسأل مجرب ! ●

سئلت زازا جابور ، صاحبة الماضى الطويل فى الزيجات والغرام ، عن النصيحة التى تقدمها لفتاة مقبلة على الزواج ، فقالت :

- لا تتزوجى رجلا يصغرك فى العمر ...

وسكتت زازا ثم استطردت قائلة :

- الا اذا كان صاحب ملايين !

● ماذا فى الغد ؟ ●

ماذا يخبئ الغد لجين السمون ؟

ان جين تحاول منذ عامين كاملين أن تحنى راسها لكل العواصف التى عصفت على بيتها . لقد ضاقت ذرعا مرة بزوجها ديك باول فصفعته وكاد يحدث الطلاق ، لولا أنها سارعت تعتذر ومحت كل آثار الصفعة . ولكن يبدو أن النهاية اوشكت والطلاق سيقع لا محالة ! وهوليوود تردد ان جين السمون على علاقة حب بجاك ليمون الذى يسعى من جانبه الى الطلاق من زوجته ..

والمعتقد أن القصة ستتم فصولا عندما تحصل جين على الطلاق ، ويحصل جاك على الطلاق ... ويتزوجان !

وجاك ليمون كاد يحصل على الطلاق من زوجته فى العام الماضى من أجل ريتا هيوارث ولكن ريتا لم تقبل هذا الوضع ، فاختفت من حياته !

● نهاية حب ! ●

فى هدوء وبلا ضجيج ، انتهت قصة الحب التى عاش فيها جين كيلى مع بتسى بلير سبعة أعوام كاملة ! فقد أصبح طلاقهما نهائيا فى الاسبوع الماضى . وقد حزنت هوليوود لهذا الطلاق ... حزنت كثيرا . واشارت أصابع الاتهام الى كاى كاندل ، الراقصة التى يدربها جين كيلى الان لتكون بطلة افلامه القادمة ... أشارت اليها أصابع الاتهام على انها السر وراء هذا الطلاق !



اصدر رئيس الجمهورية قرارا بانشاء مؤسسة عامة باسم « مؤسسة دعم السينما » تلحق بوزارة الارشاد القومي وتكون لها شخصية وميزانية مستقلة تتكون من حصيلة الضرائب والرسوم التي تقرر لصالحها ، والاعانات التى تقدمها الدولة

ونص القرار على ان أغراض المؤسسة هى دعم السينما فى مصر برفع المستوى الفنى والمهنى لها ، واقراض المشتغلين بالانتاج السينمائى وضمانهم لدى دور الائتمان ، وتشجيع عرض الافلام المصرية داخل البلاد وخارجها

ويدير المؤسسة مجلس ادارة يتكون من ستة اعضاء بحكم وظائفهم ، يمثلون وزارة الارشاد القومى والمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، ووزارة التربية والتعليم ، والمالية والاقتصاد ، والشؤون الاجتماعية والعمل . ويضم اليهم ستة أعضاء ، يختار وزير الارشاد القومى ثلاثة منهم من بين خمسة يرشحهم مجلس ادارة غرفة صناعة السينما ، وثلاثة آخرين من المشتغلين بالسينما . ويعين رئيس المجلس وسكرتيره العام من بين اعضائه بقرار من وزير الارشاد القومى

وقد نص القرار على أن مجلس ادارة المؤسسة يختص بوضع تخطيط سنوى لمشروعات الافلام بحسب حاجة السوق وقدرة الانتاج، كما يختص باعتماد القروض والاعانات والجوائز لشركات الانتاج والعرض والتوزيع، وتمويل الاستوديوهات بالقروض وضمانها لدى البنوك الاخرى، وتوصية الجهات المختصة بما تراه محققا لاغراضها من نواحى الانتاج والعرض والتوزيع

هذه هى الاحكام الرئيسية التى وردت فى قرار انشاء مؤسسة دعم السينما . وقد شرحت المذكرة الايضاحية المرافقة له اهداف انشاء هذه المؤسسة ، فاشارت الى ازمة السينما المصرية فى عبارات صريحة موجزة . ومن أهم ما قالته المذكرة أن السبب الاكبر فى انحطاط الفيلم المصرى ناتج عن الاضطراب الذى يسير عليه الانتاج السينمائى فى مصر ، بحيث ترك نهبا لكل فرد بغير قيد أو رابطة أو توجيه ، حتى ضاعت ثقة الجمهور بالفيلم المصرى وانصرف عنه

وترى المذكرة أن نقطة البداية فى اصلاح حال السينما هى تنظيم الانتاج السينمائى ، وتنقيته من العوامل التى تسبب عنها ضياع الثقة فيه ، كتفاهة الموضوع او تكراره او بتكرار الوجوه العاملة فيه . فاذا ما تحقق التنظيم بمعرفة هيئة فنية مسئولة أمكن تزويد الانتاج السينمائى بالمعونة المالية، وحمايته بالتشريعات والتنظيمات اللازمة حتى يقف على قدميه

ولكن المذكرة لم تحدد لنا كيف يكون تنظيم الانتاج السينمائى . ولا ما هى الهيئة التى تحقق هذا التنظيم . فاذا كانت الهيئة المقصودة هى مؤسسة دعم السينما ، فاننا نلاحظ أن عمل هذه الهيئة قاصر على الافلام التى تقرر اعانتها بالقروض وغيرها، دون أن تتعرض لمجموع الانتاج الذى ترك حرا بغير قيد أو توجيه

وقد كنا نرجو أن توصى المذكرة باصدار قانون لتنظيم الانتاج السينمائى نفسه ، يكون مكملا لقرار انشاء هيئة دعم السينما ، ومعاونا لها على اداء رسالتها

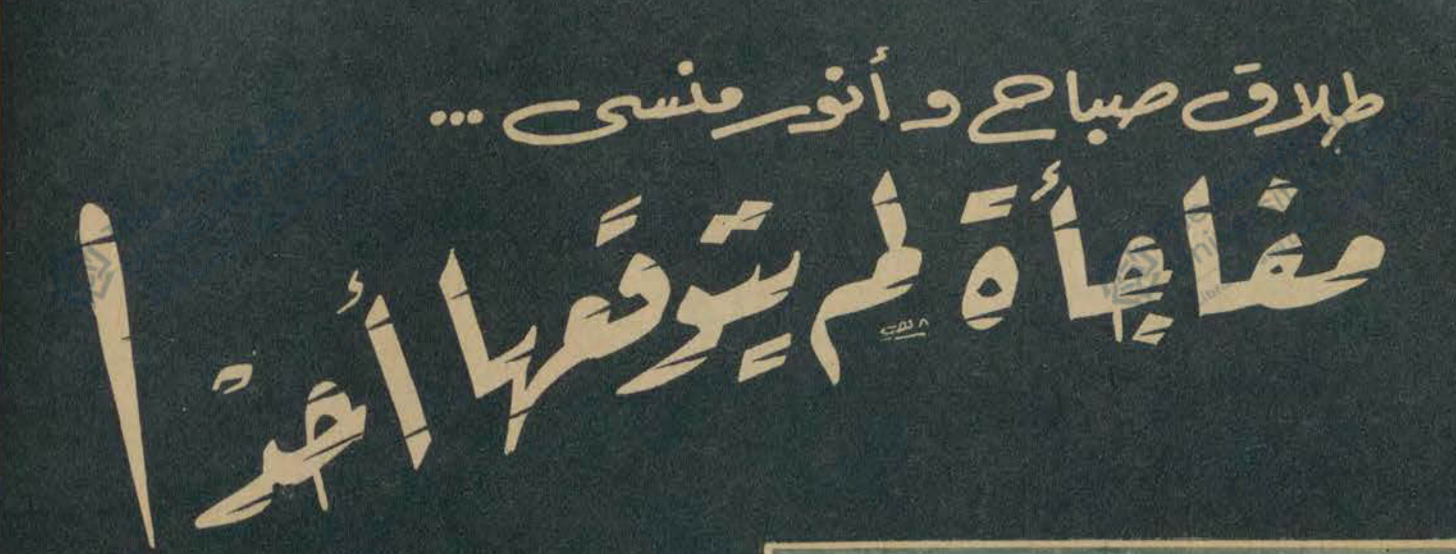
ولكن يظهر أن المسئولين اكتفوا بهذه الخطوة فى الوقت الحالى ، على أساس أن المنتجين سوف يخضعون لما تضعه الهيئة من تخطيط وتوجيه لكى يظفروا باعانتها

ومهما يكن من الامر ، فان صدور هذا القرار، يعتبر بدء عهد جديد فى تاريخ السينما المصرية، اذ تتدخل الدولة بشكل ايجابى ، فتنشىء لها هيئة رسمية ، مزودة بالمال ، لكى تضع تخطيطا يوجه انتاجها ، وتعين المنتجين الذين يتعاونون معها بالمال ، وتعمل على تيسير عرض الافلام فى مصر والخارج ، وتساعد الاستوديوهات على استكمال ما يلزمها من وسائل فنية

ولن تنجح الهيئة وتؤدى رسالتها كاملة الا اذا تكتل المنتجون وتعاونوا معها ، وانضموا تحت لوائها

لقد أدت الدولة واجبها ، فعليهم أن يؤدوا واجبهم لصالح السينما التى نرجو لها النهوض كصناعة عظيمة ، وفن كبير الاثر فى حياة الشعب

ديبى رينولدز
« م.ج.م »



صباح .. طلقت فجأة ، فأحدث خبر طلاقها دهشة كبيرة .. لم يكن من المنتظر أن يطلقها أنور منسى بعد أن قال بعض الوسطاء بينها وبينه أنه – أى أنور – يحبها الى درجة مهولة .. وسيتمسك بها الى الحد الذى رفع معه قضية «طاعة» ليستردها

انور منسى .. بلا مقدمات ، وافق على ان يطلق صباح وكانت شقيقته هى السبب .. ذهبت شقيقة أنور تزور هويدا ابنته يوم عيد ميلادها فى بيت امها صباح ، وخرجت بعد هذه الزيارة وهى متحمسة للسعى فى اتمام طلاق شقيقها من صباح ..

« طلاق صباح وانور منسى مفاجأة لم يتوقعها احد ، لا داخل الوسط الفنى ولا خارجه ... كان انور منسى يصر اصرارا عجيبا على استعادة صباح حتى ان احدى القضايا التى رفعها عليها كان يطلبها فيها للطاعة ... تدخل الاصدقاء ، وسعت بالوساطات شخصيات معروفة من الوسط الفنى ... الا ان هذه الوساطات جميعا كانت تنصب على محور واحد هو استئناف الحياة الزوجية بين انور وصباح ... وان تشعب هذا المحور فاصبحت بعض الوساطات منصبة على ان الحياة الزوجية بعد ان تطورت الامور بهذا الشكل اصبحت مستحيلة ... الا ان هذه الاستحالة لم تفلح فى ان تأتى بالطلاق ، بل لقد يئس المتواسطون بين انور وصباح ، وكفوا ايديهم عن السعى ومحاولة التوفيق ... ومع هذا تم الطلاق فجأة وبلا مقدمات ... »

تم الطلاق

فى يوم الاربعاء الماضى ، فى الساعة الواحدة والنصف ظهرا وامام قاضى محكمة الجيزة تم طلاق صباح من زوجها انور منسى ... وفى الساعة الرابعة كنت ادخل بيت صباح لاجدها مرحة تضحك من قلبها بين مجموعة من الاطفال من رفاق ابنتها « هويدا » واصدقائها مجتمعين فى شقة صباح بالعجوزة ... كانت صباح تشاطر الاطفال لهوهم فى مرح صبيانى ووجهها يفيض بشرا وبهجة

عدت بذاكرتى الى الايام الاخيرة من شهر فبراير ١٩٥٣ ، يوم اتفقت صباح وانور منسى على الزواج ... لم يصدق احد من الوسط الفنى خبر هذا الاتفاق عندما اشيع ، على الرغم من ان صباح كانت سعيدة جدا ايامها ، ومضت تهمس فى اذن صديقاتها واحدة بعد الاخرى انها ستتزوج عازف الكمان انور منسى ... الا ان الزواج الذى كان آخر مايتوقعه المشتغلون بالفن تم ... تم فجأة وبلا مقدمات

الزواج كان مفاجأة

فوجىء الوسط الفنى بزواج انور منسى من صباح أول مارس ١٩٥٣ ، تماما كما فوجىء فى ١٢ يونيو ١٩٥٧ بطلاق صباح من زوجها انور منسى ... وكما استبعد الوسط الفنى ان يتم الزواج استبعد ان يتم الطلاق بعد ان تطور الامر الى الحد الذى رفع فيه انور قضية طاعة على صباح ...

وبهذه المناسبة اذكر ان احد اصدقاء انور — الذين سعوا بالوساطات بينه وبين صباح — قال لى ان انور يحب صباح ، ولا يدخر وسعا فى وضع العراقيل امام طلاقه من صباح ، بل يتوقع ان تعدل صباح عن معارضتها لاستئناف الحياة الزوجية وتعود اليه ...

واذكر كذلك ان احد اصدقاء صباح — الذين سعوا ايضا بالوساطات بينها وبين انور منسى — قال لى ان صباح قد انتهت الى قرار لن تعدل عنه ابدا ، لقد اقتنعت ان الحياة الزوجية مع انور مستحيلة ، بل هى ضرب من المستحيلات

وشاعت همسات كثيرة ... تناثرت حول صباح تارة وحول انور منسى تارة اخرى ...

اشاعات ... واشاعات

◆ صباح لاتحتمل النظر فى وجه انور منسى بعد ان تجرأ وصفعها على وجهها ...

◆ سر الخلاف ان انور يريد ان تعيش صباح معه منفصلة عن شقيقتها التى تلازمها دائما ...

◆ حاول احد الوسطاء بين انور وصباح ان يقنع صباح بأن تستأجر شقة تقيم فيها شقيقتها، فثارت فى وجهه غاضبة وقادته من يده الى باب الخروج

◆ انور طلب عشرين الف جنيه ثمنا للطلاق ، عندما اختلف وارتحل حاملا هويدا معه ...

ونفى انور هذه الاشاعة ، ونفتها صباح ، الا ان هذه الاشاعة كانت طويلة العمر — اكثر من كل اشاعة اخرى اثيرت حولهما ، لقد ترددت فى نفس اليوم الذى تم فيه الطلاق ، وهز الكثيرون رءوسهم غير مصدقين ان انور منسى طلق صباح هكذا — لله فى لله — دون ان يقبض مبلغا كبيرا ثمنا لهذا الطلاق ، وتنازل عن دعاويه القضائية التى اقامها ضدها

هكذا ظل الخلاف بين انور وصباح مثارا لاشاعات كثيرة تتناثر حولهما وظل وحيا لوسطاء كثيرين سعوا بالوساطة بينهما لانهاء الخلاف باستئناف الحياة الزوجية او بالطلاق ... فشل وسطاء انور فى ان يعيدوا المياه الى مجاريها ، وفشل وسطاء صباح فى ان يجعلوا انور يوافق على الطلاق ، بل لقد يئس القاضى الذى نظر قضية ضم هويدا لامها عندما حاول القيام بدور حمامة السلام

وساطة ناجحة

ورغم هذا نجحت شقيقة انور منسى وحدها ..

زارت الشقيقة منزل صباح يوم عيد ميلاد « هويدا » ، جاءت تحمل هدية لابنة شقيقها فى عيد ميلادها ، وجلست لتتحدث مع صباح عن شقيقها ... عن انور وخلافاته مع صباح .. وانتهى الحديث بأن ابدت الشقيقة رأيها فى الموضوع قائلة انها لاتقبل لشقيقها ان يعيش مع زوجة لاتريده ... وعملت الشقيقة على ان تدخل مفاوضات الطلاق مرحلة جدية ...

ذهب انور منسى فالتقى بالاستاذ زكى دياب محامى صباح ودخل معه فى مفاوضات حول اتمام الطلاق ... واستمرت جلسات هذه المفاوضات زمنا وانتهت بالاتفاق على اتمام الطلاق

وفى العاشرة والنصف من صباح الاربعاء الماضى طرق انور منسى بيت صباح ، وتبادلا التحية وغادرا البيت فى رفقة زكى دياب المحامى الى محكمة الجيزة . حيث تمت اجراءات الطلاق فى تمام النصف بعد الواحدة ظهرا ...

الصمت والنسيان

طلق انور منسى صباح ... وهبها حريتها ، ووهبها ابنتها لتعيش معها ، ونال منها وعدا بألا تدلى بأى حديث صحفى لاى من الصحفيين ، وارتبط هو الاخر بنفس الوعد ... اتفقا على ان يكتما الجو الذى دارت فيه مفاوضات الطلاق ، واتفقا على عدم اذاعة الاجراءات التى سبقت الخطوة النهائية لاتمام الطلاق ... بل اكثر من هذا تعاهدا على ان يكفا عن الخوض فى تفاصيل حياتهما ، التى مضت او التى سبقت اللحظات الاخيرة لهما كزوجين ، تلك اللحظات التى انهاها قاضى محكمة الجيزة ...

ويبدو ان صباح قد اعتزمت ان ترتبط بالوعود التى بذلتها لانور ، فقد راحت تراوغنى فى دبلوماسية وكياسة كلما وجهت اليها سؤالا من الاسئلة

وطبعا سألتها السؤال التقليدى الذى لابد منه:

◆ **كيف تم الطلاق ؟!**

وراوغتنى مبتسمة وقالت :

— زى اى طلاق ... الناس بتطلق كل يوم ... مفيش حاجة جديدة

◆ **ولكن انت ... لست ككل الناس ابدا .. انت لك جمهور ومعجبون من حقهم عليك ان يعرفوا ادق التفاصيل ... تفاصيل حياتك ، وتفاصيل طلاقك على الاخص !؟**

— اتفقنا انا وانور الا نجعل من طلاقنا مادة لقراء المجلات والصحف ... لقد اختلفنا مرارا فى حياتنا الزوجية ، ولكنى أؤكد لك ان الطلاق قد تم ونحن صديقان متفاهمان تماما

حسين عثمان

(البقية على صفحة ٣٧)

غادرت صباح المحكمة بعد طلاقها ، وعادت الى البيت لتقضى الامسية كلها تداعب هويدا وتلهو معها




بين الفنانات والماء ...
عداء
« راقية ابراهيم ...
رات الموت على سطح
البحر فوق باخرة كانت
تسافر عليها هي ووالدها
عندما ثارت عاصفة
هوجاء ... ومن يومها
لاتقرب البحر ولا الماء »

بعمل الفنى والرياضة قرينان ... فما من فنانة تستطيع ان تحتفظ برشاقتها وخفتها الا اذا كانت رياضية تمارس الرياضة بانتظام ... والسباحة تكاد تكون الرياضة الصيفية المفضلة التى تحفظ على كل فنانة رشاقتها وتحفظ لها قدها مياسا ومع هذا فاليك قائمة بفنانات شهيرات رشيقات ايضا يكرهن السباحة ويخفن الماء ...

فاتن حمامة ... تخاف الماء وتكره السباحة ... وتعود هذه الكراهية الى حادث وقع لها وهى طفلة فى العاشرة من عمرها ، ولكنها كانت طفلة مشهورة بعد أن ظهرت على الشاشة فى دور « أنيسة » فى فيلم يوم سعيد ... سافرت فاتن مع أسرتها الى رأس البر لقضاء عطلة الصيف ، ونزلت فاتن الى البحر وهى ترتدى المايوه ، ولم تمض برهة حتى سمعت أصوات أطفال تهتف باسمها وقد عرفن فيها «أنيسة» التى ظهرت أمام عبد الوهاب ، وامتلأت نفس فاتن بالفخر وأرادت أن تثبت جدارتها فاذا هى تمضى سابحة الى داخل البحر حتى وصلت الى المنطقة الخطرة ... ورآها أحد خفراء الشاطىء فنفخ فى « صفارته » منذرا بالخطر ، والقى بنفسه الى الماء لينقذ الطفلة « فاتن حمامة » ... لم تكن فاتن موشكة على الغرق كما خيل للحارس ، الا أنها اعتقدت فعلا أن حياتها كانت مهددة بالخطر عندما عاد بها الحارس الى الشاطىء يحملها على عنقه ... ومن يومها لم تقرب فاتن حمامة البحر

ورشح أحد المخرجين الفنانة راقية ابراهيم لدور البطولة فى أحد أفلامه ، وعندما قدم لها عقد العمل لاحظت أن فيه نصا يحتم عليها أن تتلقى دروسا فى السباحة حتى تتقنها اذ أن دورها يقتضى أن تكون سباحة ماهرة ... الا أن راقية ردت العقد ولم توقعه قائلة انها ترفض أن تعرض حياتها للخطر وتكرر المأساة التى تعرضت لها وهى طفلة ... فقد حدث ان سافرت راقية ابراهيم — الطفلة — مع والدها الى أوربا على ظهر احدى البواخر ... وتعرضت الباخرة لعاصفة ثائرة أخذت تتقاذفها على سطح الامواج العاتية . وأذاع قبطان الباخرة نداء طلب فيه من الركاب ان يتمنطقوا باحزمة النجاة وان يستعد من يجيد منهم السباحة لشوط طويل المدى من السباحة ... وبطبيعة الحال أحدث هذا النداء هرجا بين الركاب ، وأصاب البعض منهم بالرعب والخوف لاعتقادهم أنهم قريبون جدا من الموت . وفجأة هدأت العاصفة وهدأ البحر وصفى ، وصفت نفوس الركاب جميعا الا الطفلة راقية ابراهيم فقد استمرت تبكى خائفة مذعورة الى ان وصلت الباخرة الى أول ميناء ... ومن يومها وراقية ابراهيم تعتقد أن السباحة موت محقق

وهدى سلطان ، على الرغم من انها ارتادت أكثر الشواطىء ، الا انها لم تنزل الى البحر مرة واحدة ... واقتضاها دورها فى فيلم « حميدو » أن تلقى بنفسها من أحد الزوارق ، لتسبح حتى تصل سفينة الصيد التى يقودها فريد شوقى ... وقبل البدء فى التصوير سألها المخرج نيازى مصطفى ان كانت تجيد السباحة ، فهزت رأسها مجيبة ... وبدأ التصوير ، وقفزت هدى الى البحر ، وفوجئوا بها تستغيث وأسرعوا اليها فأنقذوها ... لقد خجلت هدى سلطان أن تعترف بجهلها للسباحة ، واضطر فريد شوقى بعد هذا أن يسلكها — رغما عنها طبعا — بين أعضاء أحد النوادى الرياضية لتتعلم ... السباحة

وقد لايعرف القراء أن ساق أمينة رزق اليسرى مصابة بكسر لحقها فى حادث وقع لها وهى طفلة صغيرة تعيش فى مدينة طنطا ... فقد حدث ان خرجت أمينة بصحبة عدد من الاطفال الى احدى الترع خارج طنطا لممارسة رياضة السباحة ثم نظموا فيما بينهم مسابقة للقفز الى الماء من فوق الاماكن المرتفعة على شاطىء الترعة . وعندما جاء دور أمينة اختارت « كشكا » قريبا اعتلت سطحه وقفزت من فوقه الا أنها سقطت على جزع شجرة مقطوعة على شاطىء الترعة . وأصيبت بكسر فى قدمها لايزال أثره باقيا حتى اليوم

وهدى شمس الدين ، دأبت أمها أن تبث فى نفسها الخوف من البحر والسباحة ، فقد كان للام شقيق من أبطال كرة الماء ، وذهب ذات مرة يلعب مباراة فى السويس فغرق فى الماء وهو يلعب ، ومن يومها والام تبعد ابنتها عن الماء والبحر وكل ما يتصل بهما من أسباب .



« هدى شمس الدين ... دأبت أمها على أن تبث فى نفسها الخوف من البحر ومن مياه البحر ، فقد مات لها خال كان من أبطال السباحة غريقا »

جولة الكواكب وراء الكواليس

شروع في قتل مسرحي ...

ماري منيب تنضم للبوليس الدولي



« مشهد من مسرحية «حماتي بوليس دولي»... في الشقة التي تسكنها الحماة والتقوافيها جميعا .. الحماة وحبيبها ، والمرأة اللعوب وعشاقها ، والزوج وزوجته .. والمأذون »

الفترينة والبضاعة

المسرح في القاهرة يودع موسم التمثيل ، ومثله في هذا مثل محال الازياء التي تعلن عن تصفية بضائع الشتاء في أوائل الصيف

ففي « متجر » الفرقة المصرية شهد الجمهور رواية « سكند هاند » .. وهي رواية « قاتل الزوجة » التي ترجمها ايهاب الازهري عن قصة امريكية أخرجها هتشكوك للسينما في العام الاسبق وعرضت في مصر

والرواية حلوة .. ومحبوكة .. ترجمت وأخرجت ومثلت ببراعة ، ولذلك كان الاقبال عليها عندما قدمتها الفرقة المصرية في أول الموسم شديدا .. وهذا دليل جديد على أن البضاعة أهم من الفترينة

والفترينة .. هي الفرقة المصرية طبعا !

ولكي ترغب الفرقة الجمهور في الاقبال على الرواية في عرضها الثاني ، انتقلت الى المسرح الصيفي بحديقة الازبكية ، مع أن مثل هذا المسرح لا يصلح لروايات من نوع قاتل الزوجة .. لانه مسرح متسع يعتمد على الميكرفونات في توصيل الصوت الى المتفرجين ، بينما الرواية المذكورة عاليه فيها من الحركات والهمسات والانفعالات الناطقة مايفسدها تفخيم الصوت

الرحلة المشئومة

وهذا دليل جديد أيضا على ان الفرقة المصرية مثل بعض متاجر الموسكي .. لايهمها تنسيق الفتارين !

والواقع أن للفرقة بعض العذر في ذلك ، لانها اعتادت في مثل هذا الوقت من أشهر الصيف أن تقوم برحلة الى الاقطار الشقيقة أو الاسكندرية

وقد كادت الفرقة أن ترحل فعلا في هذا الشهر ، لولا أن بعض الممثلين ارادوا أن يستأثروا بالرحلة دون زملائهم

وقد رأى المسئولون في وزارة الارشاد الا تقوم الفرقة بهذه الرحلة وكفوا أنفسهم شر القتال !

قاتل الزوجة

نجي للرواية ..

ان موضوعها يتلخص في أن رجلا يريد ان يزيح زوجته من طريقه ليرث أموالها . وقد أعد الخطة ودبر تفاصيلها باحكام وبعد تفكير

وكانت الخطة تنحصر في ان يستخدم رجلا آخر من المشبوهين في جريمة القتل ، بعد أن جمع في يده أدلة تبعث به الى جهنم . لكي يخرج من الجريمة نظيف اليدين !

ولكن التدبير الدقيق المحكم يفشل بسبب مصادفة بسيطة لم يفكر الزوج في احتمال وقوعها .. تلك المصادفة أن الزوجة هي التي تقتل الرجل الذي يشرع في قتلها .. دفاعا عن النفس

ومع ذلك فان الزوج يسارع الى توليف الادلة بحيث تظهر الجريمة وكأنها محاولة سرقة من المجرم القتيل ، وقتل دفاعا عن النفس من الزوجة

ويكاد الزوج يفلت من العقاب لولا أن يقتحم القصة رجل بوليس ذكي يتوصل الى كشف الحقيقة كلها بين اعجاب الجمهور وتصفيقه

العدد في الليمون

وقد أخرج الرواية سعيد ابو بكر ، فأثبت ان في سويداء الكوميديا رجالا يتقنون اخراج المآسي الغامضة ، وقام عمر الحريري بدور الزوج ،

« اللحظة الحرجة ... القاتل يستعد لقتل الزوجة في مسرحية قاتل الزوجة »

« مشهد من مسرحية قاتل الزوجة ... كان الزوج يتآمر لقتل زوجته بيد قاتل مأجور ، الا أنها استطاعت أن تصرع القـــاتل دفاعا عن نفسها »

وسناء جميل بدور الزوجه ، ومحمد الطوخى بدور رجل البوليس الماكر !

ومن الانصاف أن نذكر للفرقة المصرية ، انها الفرقة المسرحية الوحيـــدة ـ باستثناء فرقة المسرح الحر ـ التى تعنى بعمليات الماكيـــاج والاخراج والمؤثرات المساعدة عناية تحمد عليها

بقى أن تعنى بعنصر الرواية التى تجتذب الجمهور ، وليس هناك عذر للذين يدعون أن الجمهور لا يحب الثقافة المسرحية ذات المستوى الرفيع .. بدليـل أن قاتل الزوجة من ذلك النوع !

رعب

واذا تكلمنا عن دقة الاخراج المشهود بهـــا للكثير من روايات الفرقة ، فاسمح لى أن أحدثك عن واقعة حدثت بسبب دقة الاخراج والتمثيل . وكادت تطلع فيها روح ممثل .. وتسجن ٠ن جرائها ممثلة اخرى !

ان الزوجة المشروع فى قتلها ـ سناء جميل ـ تعيش بسبب هذه القصة ساعات من الاضطراب والقلق والخوف كل ليلة تمثل فيها هذا الدور

والسبب ان عليها فى الرواية أن تقتل القاتل ـ سعيد خليل ـ بمقص تقع عليه يدها عفوا أثناء الشجار الذى تشتبك فيه معه للدفاع عن نفسها

وقد أصر المخرج على ان تكون الطعنة جريئة وظاهرة للجمهور بحيث يظل المقص مغروسا فى ظهر القاتل ليحدث الاثر المرغوب من مشهـد القتل

وقبيل رفع الستار ذات ليلة .. مثل كل ليلة .. كانت أصابع سناء جميل ترتعش وهى تدهن وجهها بالماكياج ..

وقالت سناء جميل لزميلاتها ان خوفها يزداد فى ذلك المساء عن ذى قبل ، وانها تخشى أن تمثل مشهد طعنة المقص لئلا يحدث مالا تحمد عقباه [illegible] خلسا اخذ يطمئنها ويريها درع الفلين الذى يضعه على ظهره تحت البالطو لكى تحســه وتتخير الموضع الذى ستطعنه فيه

شروع فى قتل

وعندما جاءت اللحظة التى يمثل فيها الاثنان هذا المشهد الدقيق على المسرح .. ارتعشت يد سناء جميل وهى تمسك بالمقص لتغرسه فى ظهر سعيد خليل

وانحرف المقص فعلا عن دائرة الدرع، وانغرس مائلا فى ملابس سعيد واخترقها الى اللحم فمسه قليلا .. فى مقتل !

وأحست سناء بالكارثة ، فشهقت ، ولـكن سعيد همس اليها أن تعاود الطعنة فى مـكان الدرع ، ولكن سناء لم تستطع أن تمد يدها الى المقص مرة أخرى الا بعد أن طمأنها سعيد أن شيئا لم يحدث وألح عليها فى تكرار الطعنة ..

ومرة أخرى بأصابع مرتعشة .. غرست سناء المقص فى درع الفلين على ظهر سعيد خليل .. ثم سقط سعيد على الارض .. وأخذت سناء انى بعض الوقت من أثر اللحظة الحرجة قبل أن تعاود تمثيل دورها

كل هذا والجمهور فى مكانه لايدرى ماذا حدث!

وخرجت سناء من هذا الفصل وهى مصممة على المطالبة ببدل أعصاب .. أو بعلاوة قتل !

وانهالت التريقة على سعيد خليل من زملائه قال له صلاح سرحان :

ـ حرام عليك .. لو كنت مت مش كنـــا استريحنا من الرواية دي كام يوم ؟!

وقال عمر الحريرى :

ـ كنت حاتروح فى شربة « فرقة » ياسعيد !

فقال سعيد :

ـ اياك على الله بقى يقدرونا .. ادينـــا « بنموت » نفسنا فى الشغل يوماتى !!

على أرض الريحانى

وليس فى ميدان المسرح الآن ـ بخلاف الفرقة المصرية ـ سوى فريق الريحانى

وأفضل أن أسميه فريقا عن أن أسميها فرقة .. لان الممثلين فى مسرح الريحانى يعملون كأنهم « تيم كورة » ..

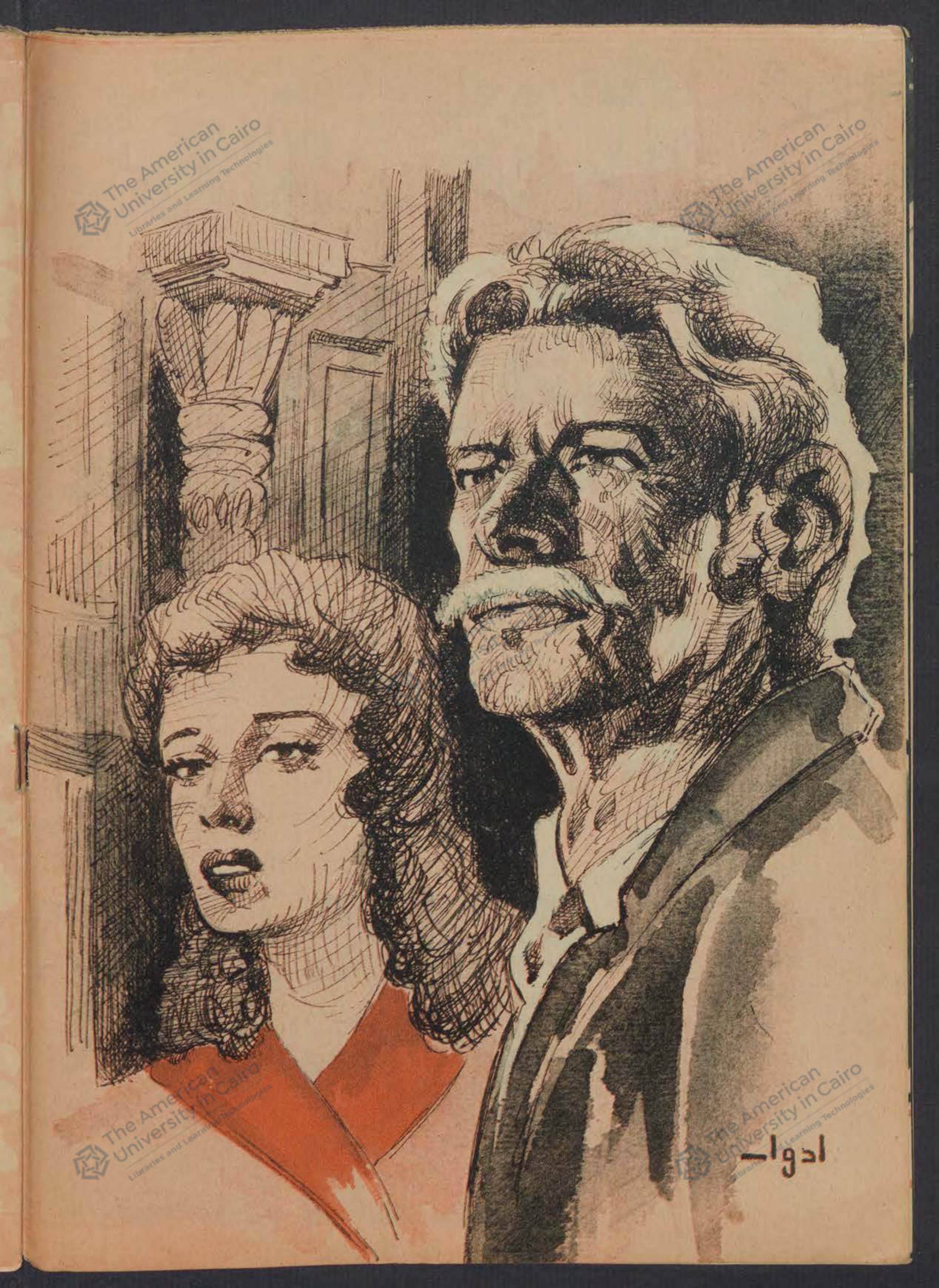
أنور عبد الله

(البقية على صفحة ٣٦)

ميمى شكيب ومحمد شوقى ... بين الكواليس ، وعند اقدامهما كلب يظهر فى مسرحية « حماتى بوليس دولى » ...




الحماة ... مارى منيب ... كان هدفها الرئيسى أن تتزوج ولهـــذا جاءت من الاسكندرية ...



مسرحيات عالمية ...

قلوب في الضباب

مسرحية ملخصة عن الكاتب الفرنسى بول هرمينو بقلم أنور أحمد

فى منزل القائد الفرنسى ((**مارشان**)) حيث نرى زوجته ((**كلاريس**)) تتحدث الى الضابط الشاب « لويس » ونفهم من حديثهما شيئا كثيرا

ان « مارشان » رجل محافظ من الاشراف ، وقد توفيت زوجته الاولى بعد أن أنجب منها ولده « جان » ، فتزوج بعدها « كلاريس » وكانت فتاة فقيرة من أسرة شريفة ، وقد مضى على زواجهما خمسة أعوام ، كانت فيها مثال الزوجة الوفية . ولكنها لا تشعر فى أعماقها بشىء من السعادة ، فزوجها رجل محافظ ضيق العقل ، محدود الفكر ، يكفل لها حياة مادية طيبة ، ولكنه لا يملأ فراغ قلبها ، ولا يستثير فيها الوان العواطف التى تهفو اليها نفسها . وهى مع ذلك صابرة وفية ، قد راضت نفسها على هذا الجفاف العاطفى الذى فرض عليها

أما الضابط لويس الذى تتحدث اليه فهو ربيب زوجها ، قد تبناه بعد وفاة والديه ،ورباه مع ابنه جان حتى أصبح ضابطا فى الجيش ، فانفصل عن القائد بعد زواجه الثانى ، وأصبح يعيش فى مسكن مستقل

ونفهم كذلك من حديثهما أن القائد قد استقبل ضيفا من أقربائه هو ((**دنسيير**)) وزوجته ((**هيلين**)) اللذان حضرا من باريس لقضاء أيام فى ضيافة القائد « مارشان » وزوجته كلاريس

وبينما هما فى الحديث يدخل الخادم فيخبرهما بأن « دنسير» قد عاد وهو يبحث عن زوجته. فيبدو الاضطراب على «لويس » وينصرف مسرعا

ثم يدخل « مارشان » فيخبر زوجته بأنه كان يمشى مع « دنسير » فلما اقتربا من منزل « لويس » شاهدا امرأة تخرج منه ، وكانت « هيلين » التى رأتهما فأسرعت تجرى فى الغابة، وتبعها زوجها ولكن لم يدركها ، وانما التقط قفازها الذى سقط منها ، وتأكد أنها زوجته ، وأنها كانت على موعد مع « لويس » فى بيته

وينصرف « مارشان » وتدخل « هيلين » فتسألها « كلاريس » عما تورطت فيه ، وتلومها فى عنف ، فتعترف « هيلين » بأنها كانت فى منزل « لويس » وأنها ليست نادمة على شىء مما فعلت ، وتخرج منصرفة الى غرفتها

ويعود « مارشان » فتخبره زوجته بأنه كان على حق فى أمر « هيلين » التى اعترفت باثمها. وتظهر « كلاريس » سخطها الشديد على « لويس » الذى كان يتظاهر بالاستقامة بينما هو منافق عربيد . ونلمح من حديثها نوعا من الغيرة الخفية ، يتراءى من خلال ثورتها على لويس

ويدخل « دنسير » ويتحدث الى قريبه القائد فنشعر أنه يحس بشىء من العطف على زوجته ، وأنه يميل الى الرفق بها والعفو عنها ليستأنف حياته معها مرة أخرى . ولكن « مارشان » يسخر منه ، ويثور على أسلوبه فى التفكير ، ويذكر له أنه يدهش لتفكيره فى العفو عن زوجته الخائنة . ويقول له :

مارشان ـ كيف تفكر فى العفو عن زوجة آثمة ، لوثت شرفك ؟ ان هذا أمر تأباه الشهامة والاخلاق الكريمة والتقاليد الصالحة

دنسير ـ قد تكون على حق ولكن ...

مارشان ـ (مقاطعا) بل أنا على حق ، والواجب يقضى عليك بأن تطرد هذه الزوجة الخائنة

دنسير ـ أترى ذلك

مارشان ـ بل هو أمر تفرضه عليك الكرامة والشرف . ويؤسفنى أن أقول لك انك اذا لم تفعل ذلك ، فسأجد نفسى مضطرا الى قطع علاقتى بك ، لاننى لا أحب لزوجتى أن تخالط امرأة آثمة

ويقتنع « دنسير » بأن الواجب يقضى عليه بالانفصال عن زوجته ، وينصرف لكى يذهب الى « باريس » ليكلف محاميه بأن يباشر اجراءات الطلاق

ويبدو الارتياح على القائد ، ثم يأمر باستدعاء الضابط « لويس » لمقابلته فى الحال

•

فاذا كان الفصل الثانى رأينا الضابط « لويس » ينتظر قدوم القائد « مارشان » الذى لا يلبث أن يحضر ، ويدور بينه وبين « لويس » حوار عنيف . ان القائد يغلظ له فى القول ، ويسرف فى اهانته ، ولويس يصر على أنه برىء لم يرتكب اثما . ويأمره « مارشان » بأن يكتب طلبا بنقله الى احدى المستعمرات البعيدة. فيوافق « لويس » ويجلس لكتابة الطلب، بينما ينصرف القائد

وتدخل « كلاريس » وتسأل « لويس » عما فعله ، فيؤكد لها أنه برىء من التهمة التى يرمونه بها . ثم يفضى اليها بحقيقة الامر ، وهو أنه أعار مسكنه لصديقه « جان » ابن القائد ، لكى يلقى فيه صاحبته « هيلين » ، وقد رفض أن يتهم « جان » لانه يرى أنه ليس من حقه أن يتهم أحدا

كلاريس ـ وماذا أنت فاعل الآن ؟

لويس ـ لا شىء . اننى سعيد بهذه النتيجة لاننى سأفارق « مارشان » وابتعد عن حياة قاسية لا أجد فيها الا الشقاء

كلاريس ـ ولكن هذا ظلم ، فيجب أن تبرىء نفسك أمام « مارشان » وأن تبقى

لويس ـ كلا .. اننى أفضل الذهاب من هنا

كلاريس ـ ولماذا تذهب اذا كنت بريئا ؟اننى سعيدة لانك لم تتورط فى هذا الاثم ، ويجب أن تدافع عن نفسك

لويس ـ أريد أن أبتعد ..

كلاريس ـ ولكن لماذا ؟

لويس ـ ما فائدة بقائى هنا تعسا شقيا ؟

كلاريس ـ ماذا تعنى ؟

لويس ـ اننى أحبك . أستطيع الآن أن أصارحك بكل شىء ما دمت راحلا . لقد أحببتك من زمن طويل ، وظللت أحترق فى صمت . ولكنى لم أعد أحتمل بقائى الى جوارك مع حرمانى منك

ولا يكاد يعلن اليها « لويس » حبه على هذا الوجه حتى يستولى عليها تأثر شديد . فهى أيضا تحبه وتخفى هذا الحب حتى عن نفسها ، ولكنها تعترف به الآن . وهى تذكر ذلك للويس ، فاذا بموقفه يتغير تماما . لقد كان راغبا فى الرحيل ، لانه كان يائسا من حبها ، ولكنه وقد علم بأنها تبادله الحب ، ذهب عنه اليأس ، ولم يعد راغبا فى الرحيل . انه سيبرىء نفسه ، وسيبقى ليسعد بهذا الحب

أما « كلاريس » فانها تجزع لهذا التحول ، وتندم على أنها أظهرت « لويس » على حقيقة شعورها نحوه . وهى تطلب اليه أن يسافر ، لانها تخشى أن تضعف ، وهى لا تريد أن تتورط فى الاثم الذى تورطت فيه هيلين

كلاريسـ اذا كنت تحبنى حقا فسافر وابتعد عنى

لويس ـ كم أنت قاسية يا كلاريس ؟

كلاريس ـ اننى أقسو على نفسى . لقد رضيت بحظى من الحياة ، واطمأنت نفسى الى الشقاء والحرمان ، فاذا بكل شىء يتغير الآن . ليتك لم تصارحنى بحبك . لقد أيقظت ما كان خامدا فى قلبى، ولكن محال أن أخون عهد زوجى

وتلح عليه كلاريس أن يسافر فيخضع لها ، ويصمم على اتهام نفسه ، وتقديم الرسالة الى القائد ، والخروج من حياتها الى الابد

ويدخل « جان » ابن القائد ، وقد علم بما حدث بسببه ، فيخبر « كلاريس » انه سيتحمل نتيجة عمله ، وسيعلن براءة « لويس » . ويظهر الجزع على زوجة أبيه ، لأن معنى ذلك أن يبقى « لويس » بعد أن تظهر براءته ، واذا بقى فقد تضعف وتتورط فى الاثم . وتحاول « كلاريس » أن تقنع « جان » بالصمت ،ولكنه يأبى ويصمم على الاعتراف لابيه بكل شىء

ويدخل « مارشان » وبيده الرسالة التى كتبها « لويس » بطلب نقله ، ولكن ابنه يخبره بحقيقة الامر ، وبأنه هو الذى كان مع « هيلين» فى منزل « لويس » ويثور القائد على ابنه ،ولكن « جان » ينبئه بأنه سيصلح غلطته ، ويتزوج « هيلين » بعد أن يحكم بطلاقها من دنسير

مارشانـ ماذا تقول أيها التعس ؟ هل تتزوج هذه المرأة التى خانت زوجها ؟ هذا شىء يزرى بالشرف والكرامة

جان ـ ولكنى أحبها ، وقد خانت زوجها من أجلى



مع الخير فى سهرة : أقامت جمعية أصدقاء الشعب حفلتها الخيرية السنوية بالاوبرج الذى ازدحم بالرواد حتى لم يبق فيه موضع لقدم. وبذلت تحية كاريوكا جهدا كبيرا مشكورا فى نجاح «المزاد الخيرى» الذى أقيم فى الحفل ، واشترى الموسيقار محمد عبد الوهاب «فار» عادى متواضع بمبلغ مائة جنيه .. ورقصت تحية كاريوكا وغنى المطرب عبد الحليم حافظ والمطرب محمد عبد المطلب .. هذا وقد ظهر فى الحفل عدد كبير من أهل الفن وفى الصورة يرى على مائدة واحدة الموسيقار فريد الاطرش والفنانة شادية والنجم كمال الشناوى والمخرج هنرى بركات وهم يشاهدون البرنامج

مارشانـ وما يدريك أن هذه هي المرأة الاولى التى تخون فيها زوجها ؟ وما يدريك أنها لن تخونك فى المستقبل ؟ ان من تخون زوجها الاول تستطيع أن تخون زوجها الثانى

جان ـ اننى أمنعك يا أبت ..

مارشان (مقاطعا) أنت مجنون ، ولن أسمح لك بهذا الزواج

جان ـ لن تستطيع أن تمنعنى من أداء واجبى

ويشتد بينهما الحوار ، فيطرده أبوه ، ويخلو الى زوجته التى تلاحظ أن زوجها قد عبثت به عاطفة البنوة ، فجعلته يحيد عن تمسكه بعواطف الشرف والمحافظة على التقاليد القديمة • وتذكر له أنه اما أن ينصح قريبه بالعفو عن زوجته الخائنة ، واما أن يرى ابنه زوجا لها ، فيقول لها يائسا :

مارشان ـ هذا صحيح مع الاسف

كلاريس ـ وماذا ستفعل ؟

مارشان ـ لست أدرى ، ولكنى سأذهب الآن لاصلح الخطا الذى ارتكبته مع لويس

كلاريس ـ هل ستطلب اليه أن يبقى ؟

مارشان ـ بل سآمره بالبقاء ، وبهذا أعتذر اليه حقا !

وينصرف « مارشان » ، وتبقى « كلاريس » وقد استبد بها الخوف والقلق ، لانها تدرك أنها مقبلة على حرب بين قلبها وواجبها

•

وترفع ستار الفصل الثالث لنرى « هيلين » تتحدث الى صاحبها «جان » فتذكر له أنها لاتريد ان تكون سببا فى خلافه مع أبيه ، وأنها تفضل أن يعفو عنها زوجها • فاذا وافقها « جان » على هذا الرأى غضبت وصارحته بأنها كانت مخدوعة فى أمره ، لانه لا يتمسك بها ولا يظهر رغبة صادقة فى أن يكون زوجها حقا

وتدخل « كلاريس » وتعلم من « هيلين » بما حدث بينها وبين صاحبها فتطمئن اليه ، وتطلب اليها أن تذهب لتصلح من شأنها وتستعد للقاء زوجها عند عودته من باريس لكى تستعطفه وتترضاه

وتنصرف «هيلين» ويدخل « لويس » مبتهجا، فقد أمره القائد بالبقاء واعتذر اليه • وهو سعيد ببقائه لانه يحب « كلاريس » ومن حقه أن يسعد بهذا الحب • ولكن « كلاريس » تعود فتلح عليه فى أن يرحل كما وعدها فيقول لها :

لويس ـ ولكن لماذا نفرض على نفسينا الشقاء والحرمان ؟ ! سأبقى ، وستكونين لى

كلاريس ـ لن أخون زوجى • هل تسمع ؟ لن أخونه ... وسأقاوم هذا الحب، فاذا عجزت عن المقاومة ، فسأعترف لزوجى وأغادر هذا البيت فقيرة كما دخلته فقيرة • ولكنى لن أفعل شيئا يزرى بشرف الرجل الذى وثق بى

لويس ـ اننى لا أطلب اليك خيانة «مارشان» • بل انك تخونينه بالبقاء معه فى حين أن قلبك مع رجل آخر • اتركى « مارشان » حتى نستطيع أن نتزوج

كلاريس ـ دعنى أفكر وأتروى فى الامر • انه ليس بالسهولة التى تتصورها • اننى أحتاج الى بعض الوقت والهدوء • وتطلب اليه أن ينقطع عنها شهرا أو شهورا حتى تدبر أمرها فى هدوء ، ولكنه يأبى ، فتلازمه وتلح عليه فيذعن ويطيع • ويتوسل اليها أن تمنحه شيئا يساعده على الصبر والانتظار ، وهو قبلة • وبينما هو يقبلها يدخل زوجها القائد ، فيثور ويهم بقتل « لويس » ، ثم يتردد ، ويلقى السلاح من يده، ويطرد الضابط ويخلو بزوجته • وتؤكد له « كلاريس » أنها لم تخنه ، ولم تفعل سوى ما رآه ، وأنها كانت تعتزم مصارحته بكل شىء • وهى تنتهز الفرصة لتعلن اليه أنها ستنفصل عنه، وتغادر بيته كما دخلته

ولا يكاد « مارشان » يسمع هذا القول حتى يجزع وينتابه الضعف ، فتهدأ ثورته ، ويطلب الى زوجته أن تعتذر وتطلب الصفح ، ولكنها تقول له :

كلاريس ـ اننى لا أطلب صفحا ولكنى أريد الخلاص

مارشان ـ الخلاص ..؟!

كلاريس ـ أجل .. الخلاص من هذا الشقاء والحرمان ، من هذه الحياة التى أعيش فيها خاضعة لك خضوع الاسير بغير حب أو حنان

مارشان ـ هل كنت شقية معى الى هذا الحد؟! ولكن لماذا لم تخبرينى ؟

كلاريس ـ هل كنت تريد منى أن أستجدى حبك ؟

مارشان ـ ولكنى كنت أظنك يا صغيرتى سعيدة • لعلى كنت أعمى .. أو لعلى كنت مشغولا عنك بنفسى وعملى فلم أتلمس ما ينقصك

ويدور حوار مؤلم بين الزوجين ، واذا القائد العنيف يضعف حتى تنهمر دموعه ، واذا به يتوسل اليها ألا تتركه وحيدا • ويقول لها انه يفضل الموت على تركها له ، وما يثيره ذلك من حديث الناس ، ويؤكد لها أنه سيغير سلوكه معها ، ويعمل على اسعادها • ثم يذكر لها أن حياته وموته بين يديها ، لانه لن يعيش من بعدها

وترق له « كلاريس » وتخبره أنها ستبقى • ويدخل عند ذلك « دنسيير » عائدا من باريس ، ويخبرهما أنه اتفق مع محاميه على طلب الطلاق

فيقول له مارشان :

مارشان ـ الطلاق؟! وماذا تصنع هذه البائسة اذا أصبحت وحيدة ؟ هل فكرت فى هذا ؟

دنسيير ـ ماذا تقول ؟ ! ألست أنت الذى نصحتنى بطلاقها ؟ !

مارشان ـ لقد كنت مندفعا وراء عاطفتى الاولى، ولكن هذه الامور لا يجوز أن يقضى فيها بمثل هذا التسرع

دنسيير ـ لشد ما تغيرت !

مارشان ـ أجل .. لقد تغير رأيى بعد أن فكرت وترويت فى الامر

دنسيير ـ هل معنى هذا أنك تنصحنى بالعفو عنها ؟

مارشان ـ ولم لا ؟

كلاريس ـ ان هيلين تحبك ، ويكاد يقتلها الندم، وهى تنتظر كلمة منك لتلقى بنفسها تحت قدميك

وما يزال « مارشان » وزوجته بصاحبهما حتى يقتنع بالعفو عن « هيلين » • ويتناول القائد الطلب الذى كتبه « لويس » بنقله الى خارج فرنسا ، فيأمر بارساله الى الوزارة • وينصرف « دنسيير » ، فيقول القائد :

مارشان ـ لو أنه عفا عن زوجته بالامس لاعتبرت ذلك منه خسة وانحطاطا

كلاريس ـ وهل كنت أمس أفضل منك اليوم؟

مارشان ـ لم أكن أعرف نفسى حقا بالامس

كلاريس ـ ومن ذا الذى يعرف نفسه ؟

« ستار »



« حسين فوزى ، وكيل وزارة الارشاد ... يخطب في ذكرى الريحانى »



يوسف وهبى ... يروى ذكريات الزمالة والتقدير للريحانى »



«بديع خيرى .. يؤبن بلغة الزجل ، صديقه الذى رحل »



« مارى منيب وبديع خيرى ... معا فى ذكرى الريحانى »

دموع فى : ذكرى الريحانى

فى مساء الاثنين الاسبق ، دعى عدد كبير من رجال الدولة ورجال الفكر والفن وأصدقاء المرحوم نجيب الريحانى للاحتفال بالذكرى الثامنة لوفاته، فى المسرح العتيد الذى شهد أحلى سنوات عمر نجيب وضم فى حناياه أمثلة كفاحه فى المسرح الفكاهى المصرى

كان الاحتفال بذكراه فى هذا العام كالناقوس الذى ينبه ويذكر بأن سفينة المسرح يجب أن تستمر فى السير ، وأن رسالة الريحانى يجب أن تلقى دراسة أكثر وعناية أكبر .. وأن الاحتفال بهذه الذكرى ليس الا احتفالا بمدرسة ..واحتفالا بمذهب !

وقد بدأ الاحتفال بكلمة القاها السيد حسين فوزى وكيل وزارة الارشاد القومى ، وأشاد فيها بكفاح نجيب وأهداف نجيب ، وبالمسرح الذى خلفه الراحل لاتباعه وتلاميذه من الممثلين

وهذا دليل على أن موت نجيب الريحانى قد لقى من تقدير الدولة أكثر مما لقيته حياته ، وأن المسرح الفكاهى سوف يحظى برعاية « رسمية » تطمئنه على مستقبل أيامه !

وبعد ذلك تكلم يوسف وهبى .. ويوسف كان صديقا للريحانى وزميلا له رغم المنافسات الحامية التى كانت تقوم بين فرقتيهما .. ويوسف أيضا يعتبر أحد زعماء الحركة المسرحية المصرية

وذكر يوسف وهبى كيف عرف نجيب لاول مرة فى مسرح اقيم فى ساحة خربة مهجورة بالفجالة يدعى مسرح الشانزليزيه مع فرقة كونها المرحوم عزيز عيد

وقد ضحك الجمهور عندما سمع قصة هذه البداية التعسة التى لم يكن يزيد أجر نجيب فيها على ما يكفى لشراء طبق فول ورغيف ، ضحك الجمهور من صورة مأساة قديمة مضى عليها أكثر من أربعين عاما وكانت تستحق يومها أن يذرف الناس من أجلها الدموع

وعاد يوسف يصور بداية نجيب الممثل فى محاولات لتمثيل أدوار المآسى ، ثم خفة الدم التى جعلت الجمهور يضحك كلما رآه على المسرح ، ثم انخراطه فى سلك الشخوص الفكاهية مرغما مع انه كان - فى رأيه - يفوقهم جميعا فى تمثيل المآسى !

وروى يوسف وهبى كيف كان الناس يهاجمون الريحانى حسدا ، ثم يعتدلون تحت تأثير مجده فيمتدحونه

وروى كيف كانت فرقتاهما تتنافسان .. ولم يك هذا ليمنعها من التعاون والتعايش الجميل

وجاء أنور أحمد ... فالقى دمعة جامدة على ذكرى الرجل ، وقال ان مكانه سيظل فارغا لن يملأه أحد ..

وهو قول حق .. ولكن .. كنت أشعر انى معه قلبا ولسانا حينما قال متسائلا : «ماذا صنعناه برسالة نجيب .. وأمانة المسرح الكوميدى »

لقد كان أنور أحمد أحد النواقيس التى تذكر وتنبه الى ضرورة الاحتفال بمدرسة الريحانى ومذهبه .. وليس احتفالا تلقى فيه الدموع والكلمات .. ولكن احتفالا يوضع فيه للمسرح الفكاهى الذى أقامه الريحانى حجرا جديدا كل عام

ثم تكلم الشعر .. والشعر يتكلم بلغة العاطفة أكثر من أى شىء .. وكان الشاعر محمود حسن اسماعيل مبدعا فى قوله :

« ضاحكا والاسى يمزق جنبيه، ويابى لفنه ان يخونه
جعل النفس مسرحا، ومدى النفس بقيد، وكلكم تعرفونه
فى أساها ، فى مكرها ، فى كراها
فى دجى الظن ما أضلت عيونه »

وبعد محمود حسن اسماعيل نهض بديع خيرى .. راعى مدرسة الريحانى ، والقى كلمة زجلية قال فيها :

لو حد يسالنى يا نجيب
انا يا ترى لسه فى نحيب
افكر واقول ابدا فرحان
اكمنى شفت بعينى اليوم
اللى اجتمع فيه راى القوم
على اغلى تقدير للفنان
انا حزنى كان يكتر ويزيد
لو كنت ما شفتش تخليد
اسمك على مر الازمان
لكن عزاى ساويت فولتير
وشاكسبير هو وموليير
وتركت مجد عيان وبيان

ثم اختتم الحفل فى النهاية بقطعة موسيقية على الكمان ، عزفها سامى الشوا صديق الريحانى، وسماها دمعة صديق ..

وأعقب ذلك فاصلين من روايات نجيب، اذ قامت الفرقة بتمثيل الفصل الاول من رواية « استنى بختك » ، والفصل الاول من رواية «حسن ومرقص وكوهين »

وأسدل الستار على الذكرى الثامنة لوفاة الريحانى فى حوالى الساعة الثانية والنصف صباحا

ولكن نرجو ألا يكون الستار قد أسدل على المعانى التى أشعلتها هذه الذكرى !



ذكريات التلمذة ، احلى ذكريات العمر ، عاش فيها احمد رمزى فى الاسبوع الماضى ، فقد فكر فى زيارة مدرسته التى تلقى فيها دروسه الاولى ، وكانت عدسة الكواكب معه فى هذه الزيارة

وأمام الباب الحديدى الضخم الذى يفصل المدرسة الابراهيمية وتلاميذها عن الحياة الخارجية ، وقفت سيارة أحمد ، ونزل وتقدم من الباب ، وأمسك بقضبانه الحديدية وابتسم للشيخ الاسمر المعمم الذى يقف خلف القضبان وقال :

– افتح ياعم عبده ، افتح الباب ، مش فاكرنى والا ايه ... انا أحمد، أحمد رمزى ، اللى كنت مسمينى « الولد الشقى » !

فأخرج عم عبده رأسه من بين القضبان ، يتفحص احمد بكل دقة ، ثم أسرع وجذب رأسه وهو يتمتم فى فرح :

– سى أحمد ، أهلا وسهلا .. اتفضل ..

وأسرع بفتح القفل ، وجذب السلسلة الضخمة ، ولكنه توقف فجأة وقال وهو ينظر لاحمد فى ابتسامة طيبة :

– أقولك زى زمان .. لا مش فاتح الباب ، انت دايما جاى متأخر كده ، مش حافتح أبدا ...

وضحك أحمد ، وضحك الشيخ الاسمر الطيب ، وأسرع يفتح الباب، وأسرع فضم أحمد الى صدره مرحبا فى شوق

وقصد أحمد الى مكتب السيد ناظر المدرسة ، وقدم اليه نفسه ، واوضح له انه كان أحد طلبة هذه المدرسة ، وكثيرا ما نال بطولات رياضية مختلفة . ثم استأذنه فى القيام بجولة فى المدرسة ، بين اخوانه الطلبة

وكان خبر وصول أحمد رمزى الى المدرسة قد ذاع بين الطلبة ، وكان اليوم الدراسى قد انتهى ، وبدأ الطلبة نشاطهم المختلف ، وعندما نزل أحمد الى حوش المدرسة ، طلب منه أحد الطلبة أن يلتقط صورة له مع ناظر المدرسة ، وبعض المدرسين والطلبة

وزار أحمد « فصله » عندما كان فى السنة الاولى ، وجلس بين تلاميذ الفصل الذين كانوا يتلقون درسا اضافيا فى اللغة العربية

وابتسم أحمد وهو يقول :

– عندما كنت فى السنة الاولى ، كنت ضعيفا فى اللغة العربية ، وكنت أتهرب دائما من حضور حصص اللغة العربية ، وذات يوم كان مفتش اللغة موجودا ، وطلب منى المدرس أن أقرأ ما هو مكتوب على السبورة ، وكنت أخشى الخطأ ، فتصنعت اننى لا أرى ، فأمرنى المدرس ان اقترب أكثر ، وتعللت بنفس العلة « مش شايف » ، وعاد المدرس فطلب منى الاقتراب أكثر ، ولكنى قلت « مش شايف » . وهنا قال المفتش : «طيب سمع محفوظات » فقلت على الفور : « مش شايف »

وبعد ان خرج المفتش ، كان جزائى خمسة عشرة « خيزرانة » وقضيت بقية الحصة ووجهى الى الحائط

ووقف أحمد وراء السور الخلفى للمدرسة ، وأسرع وقفز فوقه ، وقال : « ياما قفزت من فوق هذا السور » ، وذات يوم ضبطنى مدرس أول العلوم ، وأنا اتسلق السور الحديدى ، فأمسك بتلابيبى وقادنى الى حجرة الناظر ، وكان نصيبى « الرفت يومين »

وعندما رأى أحمد الطلبة ، وهم يقومون بالالعاب الرياضية ، أسرع الى سيارته وأحضر « شورتا » وحذاء أبيض ، وفى احدى الحجرات ارتدى الزى الرياضى ، وأسرع فانضم الى التلاميذ ، فلعب الملاكمة ، وكرة السلة ، و « البنج بنج » ، و « الفولى بول » ، والمصارعة

ودخل أحمد الى صالة المسرح واشترك مع التلاميذ فى تمثيل مشهد قصير من احدى المسرحيات التى تنوى المدرسة تقديمها

وقضى أحمد أكثر من ثلاث ساعات فى المدرسة ، بين التلاميذ يروى لهم ذكرياته اللطيفة أيام أن كان تلميذا فيها ، ويقول أحمد : لم أكن بليدا ، ولكنى كنت مهملا الى درجة كبيرة ، ولقد قال لى ناظر المدرسة ذات مرة :

« يابنى ياأحمد ، انت لو تذاكر ، حتبقى الاول » ، ولكنى لم أهتم بالمذاكرة ، فقد كان اهتمامى منصبا على الرياضة والتمثيل ، ولهذا كنت أرسب باستمرار فى نهاية العام الدراسى

وودع أحمد ناظر المدرسة فلم يكتب الناظر اسمه فى كشف الغياب !



البواب الاسمر يستقبل «الولد الشقى» أحمد رمزى ، الذى كان يأتى دائما .. متأخرا



القفز فوق السور الخلفى كان هواية أحمد رمزى أيام التلمذة ، ويبدو أنه لا زال وفيا لهذه الهواية ..





ذكرى قديمة .. يجددها أحمد رمزى ، كان بليدا على الرغم من «ذكائه» ، وكان يقضى الحصص بطولها هكذا ، وجهه فى الحائط .. لم يكن غبيا ، ولـكنه كان لايعنى باستذكار الدروس ، والرياضة .. كانت تأخذ على أحمد رمزى كل وقته ، لم يكن يقلل من اهتمامه بها غير هواية التمثيل المتأصلة ، ولم تكن تعنيه دروسه بقدر ماتشغفه الرياضة ويفتنه التمثيل ، لهذا سارع أحمد رمزى يشارك طلبة مدرسته ، أنواع الرياضة التى يمارسـونها ،



• راقصة واتهام ! .

أبلغت راقصة نصف معروفة ، وهي زوجة سينمائي معروف البوليس عن صديقة لها ... اتهمت الراقصة هذه الصديقة بأنها سرقت منها ثيابا وبعض ادوات الزينة ، وهجم البوليس على بيت الصديقة . وهي فتاة تحاول الظهور على الشاشة ، ووجد الثياب وادوات الزينة التي ادلت الراقصة بأوصافها ، وقالت الصديقة انها اشترت كل هذه الاشياء من الراقصة وعندها على ذلك شاهدتان !

وفي قسم البوليس الذي اجتمع فيه الراقصة وزوجها ، والمتهمة وشاهدتاها قالت الشاهدتان انهما حضرتا واقعة البيع ، وان الراقصة قبضت الثمن والبلاغ كيدي !

وامتقع لون الراقصة وبدا الضيق على وجه زوجها ، اما الصديقة فقد وضعت يديهـا في خاصرتيها وقالت للراقصة :

ــ انت تهمتك طلعت فاشوش ... انما انا حانتقم منك ... بس مش حافترى عليكي حاقول الحقيقة ...

واستخفت الراقصة بما قالته صديقتها ، فازدادت ثورة الاخيرة واستطردت تقول :

ــ طبعا جوزك اللي جاي معاكي هنا علشـان تدخلوني السجن مايعرفش انك بتحبي «...»

وذكرت الصديقة اسم ممثل شاب لم يمض على ظهوره على الشاشة اكثر من عامين

وتكهرب الجو ، وكان الزوج ، يحاول الايصدق ويحاول ان يضع حدا للمعركة ، فطيب خاطر الصديقة ، وراح يعتذر لها ... دون جدوى !

وانصرفت الصديقة من القسم وهي تقسم على الانتقام ...

هل بعد ماذكرته انتقام آخر ؟

• الصلح خير

ويبدو ان الخلاف هو طابع هذا الاسبوع . ولاشك انكم قرأتم قصـة الخلاف بين يحيى شاهين وماجدة حول قبلة تطلبها احد مواقف فيلم عشاق الليل الذي ينتجه فيكتور انطون والخلاف مبالغ فيه فهو لم يتعد الجدل الكلامي الذي يتكرر مع كل الفنانين وفي كل عمل فني

وقد تم الصلح ولكن يحيى شاهين متأثر أشد التأثر . وهو يجتاز ازمة نفسية سببها مرض امه التي اصيبت ساقها بكسور وهي ترقد الان في مستشفى الدكتور عبد الحي الشرقاوي استاذ جراحة العظام ، ويحيى يخرج من الاسـتديو ليذهب اليها ، ويظل الى جوارها حتى سـاعة متأخرة من الليل ، وامامها على الاقل شهران تقضيهما في الفراش دون حراك ...

شفاها الله ... فهي كل شيء في حياة يحيى !

• البحث عن رجل ! .

وهناك معركة ثالثة ــ كلامية ــ حول اغنية « يامه القمر ع الباب » التي اتهمت بالخلاعة والتهتك وافساد الاخلاق مع سبق الاصرار ، والاغنية من ذلك براء . وفي القاهرة الان مغنية زنجية ذائعة الصيت تغني كل ليلة اغنيـات صارخة ... واذا كانت « يامة القمر ع الباب » « مخالفة » اخلاقية ، فان اغنيات الراقصـة الابنوسية « جنايات » اخلاقية !

سمعت الزنجية الدائعة تغني اغنية مطلعها

اريد رجلا ...

يستطيع اشباعي ...

ثم تضيف الى ذلك ، انها تبحث عن هـذا الرجل في القاهرة ، ولا تجده ! ولا اظن ان القاهرة موضوعة في كلام الاغنية ولكن وضعتها من باب « حسن التصرف » و « مناسبة المقال للمقام » !

والله ان يامه القمر ع البـاب بريئة ، لان العاشقة فيها تأخذ رأي امها ، وبما يتفق مع الخفر الشرقي والحياء العذري ، اما الباحثة عن الرجل فهي التي يتوافر عندها سوء النية ... الاخلاقية !

• في جحيم من القبل ! .

وعلى ذكر ازمة القبلة بين ماجـدة ويحيى شاهين نلفت الانظار الى احدى المبالغات المنتقدة في تبادل القبلات على المسرح ، ولا نقول هـذا بالطريقة التي وجه بها النقد الى « يامه القمر ع الباب » انما نقوله لانه حقيقة ، وواقع استرعيا انظار كل الجماهير التي شاهدت المسرحية التي ضمت هذه القبلات !

وبطل المسرحية شاب صغير ، والتي تقبله ، بمبالغة ممثلة شقراء راسخة القدم !

وقبل ذلك بشهر واحد كانت ممثلة اخرى تقبل هذا البطل الشاب

ويقال ان هذه القبلات عربون حب جديد

• خمر وأمر !.

هي ممثلة لمعت فوقها الاضواءحينا ، خصوصا امام ميكروفون الاذاعة ، ثم دهمها مرض خطير فلزمت الفراش مدة زادت على اربعة اشهر ... واخيرا عادت الفنانة الى عملها محاطة بهالة من الدعوات والتمنيات الطيبات ...

وسبب المرض في اكثره يعود الى ادمانهـا الخمر ، وحبها للسهر . والذي اعرفه ان في حياة هذه الفنانة التي يبدو للناس انها الان زوجة سعيدة ، في حياتها حب قديم لزوج قديم هو ايضا فنان معروف ، وهي لاتسـتطيع ان تنسى ذكريات هذا الحب الا اذا اغرقت هذه الذكريات في بحر من خمر ... كل ليلة !

وكانت نهاية الخمر مرضها ...

والذين يعرفون اخبار قلبها يؤكدون انه قلب وفي ، كل الذين دخلوه بعد زوجهـا الاول « كومبارس » ، يعيشون على هامش القصـة الاولى !

« الشبح »



فايزة احمد : عودة الى «ياما القمر عالبـاب»



ماجدة : جدل وليس شجار



يحيى شاهين : ازمة نفسية سببها مرض امه .. ..



فيكتور انطون : حائر بين البطل والبطلة !..



«لايام الطفولة المرحة الحلوة ذكرياتها .. ولايام الصيف على ما ألفنا فى مصر ذكريات .. فهى أيام ارتحال الى الشواطىء وارتياد أماكن جديدة وممارسة لون جديد من الحياة .. وعندما تلتقى ذكريات الطفولة بذكريات الصيف ، لايملك المرء الا أن يبتسم ويطلق لخياله العنان ..»

•

سامية جمال .. ماتت امها وهى طفلة صغيرة ، وتزوج والدها من امرأة غليظة القلب قاسية ، قست على سامية وأرهقتها وهى لم تزل صغيرة باعباء المنزل والاعمال المنزلية ، وكانت هذه السيدة ـ رحمها الله ـ مفرطة فى بدانتها ، أكولة الى حد الشراهة .. وكان الصيف افضل مواسم الاكل عندها ، وكانت مغرمة بفاكهة الصيف ، وخاصة البطيخ .. وكانت قسوتها لاتقف عند حد ، كانت الفاكهة لونا من الوان الطعام التى تحرمها على سامية الصغيرة ابنة زوجها ، وتزيد قسوتها عندما تكلف الصغيرة بان تجمع «قشر البطيخ» بعد أن تنتهى من وجبتها ..

وذات يوم خطر لسامية جمال ، الصغيرة المعذبة أن تنتقم من زوجة أبيها البدينة القاسية

وجمعت سامية قشر البطيخ ونثرته فى طريقها ، ولم تلبث زوجة الاب أن تعثرت فيه وسقطت فوق الارض

على أن هذا الانتقام من سامية اراحها من قسوة امرأة الاب ، فقدكسرت ذراعها وأمرها الطبيب ألا تبذل بالذراع المكسورة اى مجهود ، ولحسن حظ سامية كانت الذراع اليمنى .. فاستراحت من عناء الضرب

•

ومحسن سرحان .. ألف وهو طالب صغير فى المدرسة الابتدائية ببورسعيد ، أن يشترك هو ورفاقه الطلبة فى نهاية العام الدراسى على تنظيم الرحلات عصر كل يوم طوال الاجازة الصيفية .. ورشحت طبيعة محسن سرحان الرياضية وتفوقه فى الرياضة ، رشحته لان يكون دائما صاحب الكلمة المسموعة بين رفاق الصيف .. وذات مرة اتفق الرفاق على أن يرتادوا الحى الافرنجى فى بورسعيد بالدراجات ، وصادفوا فى طريقهم حديقة فاكهة كان عليهم أن يجتازوها ليصلوا الى شاطىء البحر ليشاهدوا شارعا جديدا اقامته ادارة شركة قنال السويس .. وما أن شرعوا يجتازون الحديقة حتى خرج عليهم حراسها ومنعوهم من اجتيازها .. واعتبر الرفاق ـ وبينهم محسن سرحان ـ هذا المنع اهانة كبيرة وتداولوا ثم قرروا اجتياز الحديقة بالقوة .. لقد استعرضوا أفلام رعاة البقر ومغامرات «السجيع» التى يشاهدونها فى السينما،ثم قرروا أن يتبعوا أساليب اللصوص والخارجين على القانون .. وفوجىء الحراس ، بالرفاق يعودون وفى أيديهم مسدسات مشرعة ، فاستجابوا للامر الذى أصدروه اليهم بأن يرفعوا أيديهم ، وقيدوهم ـ تماما كما يحدث فى أفلام الكاوبوى ـ واجتازوا الحديقة وارتادوا الشارع الجديد وتنزهوا فيه وعادوا فاخترقوا الحديقة الى بيوتهم ، والحراس كما هم مقيدون .. على أن أحد الحراس عرف أحد الرفاق ، وشكا لوالده ماحدث وكانت النتيجة أن أولياء الامور عقدوا جلسة واتفق كل واحد منهم على أن يعاقب ابنه ، وكان نصيب محسن سرحان من العقاب كبيرا ، لانه كان صاحب الرأى

•

أما مريم فخر الدين.. فكانت مغرمة باللعب جدا وكانت «شقية» فى طفولتها .. وكانت صديقة لها تقطن فيلا تحيطها حديقة غناء ، وكانت أعمال والد هذه الصديقة تضطره الى أن يسافر اغلب أيام الاسبوع ، وكان هذا الوالد من هواة تنسيق الحدائق والزهور .. وكان والد الصديقة على سفر عندما جلست هى ومريم تلعبان فى الحديقة على حوض من أحواض الورد ، ولم تعجب مريم بتنسيق هذا الحوض فقفزت وتناولت الفأس لتغير من تنسيق الحوض على حد زعمها ، وعاد الوالد فى اليوم التالى ليجد أن اصابع عابثة امتدت الى وروده فدمرتها ، وظل بابنته حتى عرف منها أن صديقتها مريم هى صاحبة هذه الاصابع ، ولهذا حرم عليها أن تدخل حديقتهم .. وشعرت مريم بالخطأ الذى ارتكبته فقررت ألا ترتاد الحدائق ، واكتفت بأن تنسق الزهور فى «الفازات» الانيقة فى البيت

« مريم فخر الدين ... كانت تريد تنسيق أحواض الورود بذوقها الخاص »



لم اكن اعتقد حقا ان رب ضارة نافعة فى كثير من الاحيان ، الا بعد ان لمست انطباق هذا المثل على قصتى هذه انطباق الحلة وغطاها !

فقد كان من الامور التى اعتدتها من الاضرار التى لحقت بى ، هو زواجى من رشيقة هانم !..

كانت عند ما تزوجتها رشيقة اسما ومسمى ، وكنت سعيدا بها بادىء الامر ولكن ما ان مرت على زواجنا بضعة شهور ، حتى بارك الله فى وزن زوجتى ، ويبدو انها غارت من «تحيى» او اصابتها عدوى منى ، الى جانب نهمها فى التهام الاطعمة الدسمة ، وكسلها فى القيام بأعمال البيت ، حتى اصبحت من الرشاقة ابعد من العنقاء على الصياد

ظل وزن زوجتى رشيقة يزداد يوما بعد يوم ويورثنى القلق والضجر، حتى اصبحت مثل الفيل ، وكان مبعث الى انى كنت حينما اسير الى جوارها فى الطريق ، ارى الناس ينظرون الينا وكاننا رقم ١٠ متحرك ، وكنت كلما ركبت معها الاوتوبيس نظر الكمسارى اليها طويلا ثم يتبع ذلك بالنظر الى وهو يقول فى تهكم ذريع :

ـ الشاطر ده معاكى !؟

اما سائقو التاكسى فكانوا يهربون مباشرة عندما يرون رشيقة

وكان لابد ان تسير زوجتى على رجيم خاص للتخسيس ، ولذلك جربنا جميع العقاقير والادوية والوصفات البلدية عبثا ، فلم تكن زوجتى تنقص وزنا ، بل كانت تزداد سمنة على مر الايام

وضقت ذرعا بها ، فقد كان لازدياد وزنها على تلك الصورة مضار كثيرة

ان اثوابها اخذت تضيق عليها باستمرار ، حتى لم اعد استطيع ملاحقة فواتير الخياطة

واصبحت وجبات الطعام التى تتناولها ـ رغم الرجيم الذى تسير عليه ـ تكفى اطعام فرقة محاربة فى الميدان

وكدت اتفق معها على الطلاق حلا لهذا الاشكال .. لولا ان حدثت المعجزة

وليست المعجزة هى ان زوجتى قد نقص وزنها .. كلا .. انما المعجزة هى انى اقتنعت بأن السمنة لها فوائدها ايضا

فقد حدث ذات ليلة ونحن نيام ان اقتحم بيتنا لص جرىء

واحست زوجتى بوجود اللص فى الغرفة ، فنسيت ثقل وزنها ، وتذكرت ان اسمها رشيقة ، وقفزت من فراشها فى حركة بهلوانية واتجهت نحو الباب وهى تصرخ فى طلب النجاة ، تاركة اياى مع اللص ..

وبشاء الحظ الحسن ان تنسى رشيقة فى اثناء «لخمتها» ان تخرج من الباب بجانبها كما تفعل دائما ، بل خرجت بوجهها ، فانحشر جسمها فى الباب

واخذ اللص يدور فى الغرفة بحثا عن مخرج بلا جدوى .. حتى جاء البوليس والجيران وقبضوا عليه داخل الغرفة ، بفضل جسم زوجتى رشيقة الذى اغلق فى وجهه الباب

حقا .. رب ضارة نافعة !

لطفى عبد الحميد
« فتلة »



عندما يرقص الربيع

اذا جاء الربيع .. اكتست الدنيا بالجمال ، وتفتحت أكمام الزهور لتطلق البهجة والشذى والعبير ، واشرأبت الورود بأعناقها زاهية مفتونة بالروعة التي تبثها من حولها ، ورق النسيم حتى ليصبح كالبسمة العابرة على فم عذراء تتفتح للحياة .. وانتظم الكون كله رقصة سماوية تستقبل الربيع القادم يرفل في ابداع وجمال ..

ومع الربيع ، خرجت عذارى الرقص ، من تلميذات الحسناء كاروللو صاحبة معهد الباليه .. خرجن في نزهة،واشتركن في رقصة الربيع السرمدية التي تستقبل بها الطبيعة ربيع عمرها الباسم الفواح بالعبير ..

وهاهي عدسة «الكواكب» تتبع «عذارى الرقص» عن كثب ، لتروى العدسة قصة العذارى يحاكين الزهور ويتفتحن كالبراعم ويستقبلن الربيع واهب الجمال والحب ..



جين الفاتنة ... تعود إلى الحياة



جين تيرنى .. جميلة ، ولكن المرض أذبل جمالها

صورة عمرها أكثر من ثلاثين عاما عندماكانت جين طفلة ذات نبوغ يبشر بمستقبل عظيم

عاشت جين تيرنى فى ماساة عامين كاملين ، وقد حبست نفسها وراء جدار مصحة نفسية حتى تجتاز الازمة التى مرت بها أعصابها ، فأصابتها بانهيار كامل .. والحق أن جين لاتعيش فى ماساة عمرها منذ عامين فقط ، لان الذى يقلب كتاب حياتها يجد المأساة ممتدة الى بعيد .. الى سحيق من ماضيها ..

اعتلت الابتسامات وجوه عشاق جين تيرنى عندما قرءوا النبأ التالى الذى طلعت به عليهم احدى صحف الصباح فى هوليوود : «جين تيرنى تعود الى الشاشة ، لقد شوهدت وهى تتردد على الاستديو ، وهى تغطى عينيها بنظارة سوداء ، وقد وقعت عقدا للقيام بدور بطولة فيلم «ساعة الصفر» الذى يظهر فيه معها دانا اندروز

ووراء هذا الخبر الذى فرح به محبو جين قصة عامين كاملين قضتهما جين فى مصحة هارتفورد فى ولاية كونكيتكوت .. وهى مصحة تعد فى الصف الاول من مصحات العالم .. ويكفى أن نعلم انها مقامة على أرض مساحتها ٣٥ فدانا فيها عدد كبير من المبانى المستقلة التى تكون فى مجموعها مدينة كاملة. وعليها لافتة كتب عليها «مؤسسة الحياة» .. لان المؤسسة أقيمت لهذا الغرض ، لتعيد الى الحياة الذين ضاقوا بها ذرعا !

وجين تيرنى ، من كثرة ما صادفت من متاعب وصدمات تدخل فى عدد الذين ضاقوا ذرعا بالحياة، وقد عاشت فى المصحة فى هدوء ودعة ، كانت مطيعة .. وقد اندمجت فى حياة المرضى ، وكانت تلعب معهم التنس ، وتذهب معهم الى الكنيسة ، وتقضى الساعات بينهم فى حوض السباحة ..

وكل مرضى مؤسسة الحياة دخلوها طواعية ، بعضهم انتظر طويلا لان المصحة مزدحمة دائما ، ولها كشف انتظار طويل فيه اسماء الذين لم يحن دورهم للدخول ، ويدفع المريض الواحد مبلغا يتراوح بين ١٤٠ دولارا والف دولار عن علاج الاسبوع الواحد وليست جين تيرنى هى الممثلة الاولى التى تدخل مؤسسة الحياة ، فقد سبقتها الى هناك جودى جارلاند ، وبنج كروسبى ..

والمؤسسة تخفى اسماء نزلائها عن كل الناس بل انها تعتبر كشوف الاسماء سرا فى المقام الاول من الاهمية لايمكن أن يتسرب الى أحد . أما كيف شاع نبأ وجود جين فى المؤسسة فالسبب هو أصدقاء جين الذين كانوا يترددون عليها ويتحدثون عن أزمتها باشفاق وحسن نية

على أن المؤسسة أجرت تحقيقا واسعا بين موظفيها حين ذاع النبأ !



وقد أشرف على علاج جين عالم نفسانى مشهور، وكانت نوبات الانهيار تعاود جين وهى داخل المؤسسة تحت العلاج ، وكان الطبيب يسمح لها ، بعد أن تجتاز النوبة بزيارة أمها وابنتها ، لانه كان يعتبر هذه الزيارة عملية تجديد لازمة لجين

وقد كتب الطبيب تقريرا مطولا عن حالة جين، وقال انها ليست نتيجة سبب واحد أوصدمة عاطفية واحدة ، بل أن عدة حوادث من الماضى، ارتبطت بآلام الحاضر فضغطت على أعصابها ضغطا ولد الانهيار

وجين تبلغ السابعة والثلاثين من عمرها ، ولها مع المآسى قصة عمرها تسعة عشرة عاما ، فقد تزوجت جين فى عام ١٩٤١ بالكونت أوليج كاسينى مصمم الازياء المعروف فى هوليوود . وفى سنة ١٩٤٣ صدمت جين أول صدمة فى حياتها حين انجبت ابنة أطلقت عليها اسم «داريا» ، فقد كانت داريا لاتتكلم ، ولاتسمع!

وقد حاولت جين بشتى الطرق أن تعيد نعمتى السمع والنطق الى فلذة كبدها ، ولكنها فشلت ،

اما الصدمة الثانية فقد كانت على أثر الخلافات بينها وبين أوليج كاسينى ، تلك الخلافات التى جعلت تزداد شهرا بعد شهر حتى أقامت جين دعوى الطلاق على أوليج ، ووقفت امام القاضى لتقول أنه يقذفها بالاطباق ويهينها

ولكن قبل أن ينطق القاضى بحكم الطلاق كان الوئام بينها وبين أوليج قد عاد .. واستمر الوئام الى ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٢ عندما حصلت جين على حكم الطلاق ، وكانت الاسباب التى قام عليها الحكم أن أوليج فظ الطباع

وبعد عام واحد من هذه الصدمة بدأت جين تبرنى قصة حبها الثانى مع على خان الذى كان قد حصل لتوه على الطلاق من ريتا هيوارث ، وشغلت قصة حب جين وعلى صدور الصحف ، وخصوصا عندما طار على خان ٧٣٠٠ ميلا من باريس الى مكسيكوسيتى ليقضى عطلة نهاية الاسبوع مع جين !

وقيل أن جين كانت تصاب بنوبات انهيار أثناء حبها لعلى خان ، وقال أصدقاؤها :

ـ لسنا نرى سببا واضحا لهذه النوبات .. ان كل مايمكن أن نقوله أن جين تأخذ الامر مأخذ الجد .. وعلى لاينظر اليه من هذه الزاوية !

بل حدث أن جين كانت فى احدى الحفلات الموسيقية ، أقامتها لها روث سكينر كروس ، عازفة البيانو المعروفة ، عندما أصيبت بنوبة تشنجية عنيفة ، فحملتها أمها الى البيت ..

وانتهى الحفل بعد أن حلق القلق على المدعوين وقد تولى أحد الاطباء علاج جين .. وفى هذه الاثناء بدأ على خان يبتعد عنها ، ويبدو أن هذا زاد نوبات الانهيار ، فجعلت حالتها تزداد من سىء الى أسوأ حتى دخلت مؤسسة الحياة فى هارتفورد! وكانت تخرج بين فترة واخرى لترى أمها وتجتمع بالمقربين اليها من أصدقائها

وقد تردد أن على خان زار كريستينا ، ابنة جين الثانية من أوليج فى مدرستها الداخلية فى مدينة ولسبتورن ، وكانت جين تزور كريستينا فى ذلك الوقت . وتردد أيضا أن جين قضت أول يوم بعد خروجها من المؤسسة مع أوليج فى نيويورك .. ولكن يبدو أن هذه كلها مجرد شائعات ، لان جين لن تفكر فى أوليج .. أول صدمة ، ولن تفكر فى على خان صدمتها الثانية

والمعقول بعد هذا أن تعود الى الشاشة لتحاول أن تسترد مجدها ، وتستعيد اعجاب عشاقها .. وتستعيد أعصابها !

خواطر وذكريات

تحفة فنية اسمها : القاهرة



بقلم حبيب جاماتي

التسمية الخاطئة

يغيظني أن أقرا أحيانا ، في صحفنا ، أن الحكومة فعلت كيت وكيت ، أو قررت كذا وكذا في «الاحياء الوطنية»

ما معنى الاحياء الوطنية ؟ «وكيف لا نزال الى الآن نستعمل هذا التعبير الذى خلفته لنا العهود الماضية ، يوم كان للانجليز قوة وسطوة فوق كل قوة وسطوة ، وكانوا هم الذين بدأوا بتسمية الاحياء التى لايسكنها عادة «الافرنج» بالاحياء الوطنية ..

كان في القاهرة أحياء أوروبية «وأحياء وطنية» لان الانجليز أرادوا هذا ..

وكانت التسمية التى نحن بصددها تنطوى ، في نظرهم ، على شيء من الامتهان ، ككل ما كانوا يصفونه بأنه «وطنى»

ولكن الانجليز رحلوا ، وقوتهم وسطوتهم زالتا من زمن بعيد ، والصنائع الذين كانوا ينفذون سياستهم وخططهم في مختلف الميادين ، تركوا الآن هذه الميادين ليصول فيها «الوطنيون» ويجولوا على كيفهم ، وكما تقتضي ذلك مصلحة البلد ، لا مصلحة الاجنبى الذى كان يحكم البلد

فما معنى وصف بعض الاحياء في القاهرة بأنها «وطنية ؟»

وبأية كلمة نصف الاحياء الاخرى اذن !

هل نقول - كما كانوا يقولون - انها افرنجية؟ ام ماذا ؟..

اللوحة الفنية

أقول هذا بمناسبة ما تنشره الصحف كل يوم ، وما يقرر كل يوم ، وما ينفذ كل يوم ، من مشروعات عامة وتفصيلية ، الغرض منها جعل منظر القاهرة جديرا بمكانتها ، وماضيها ، وحاضرها ، ومستقبلها ، وبالمركز الممتاز الذى تتمتع به ليس في هذا الشرق العربى فحسب ، بل في الشرق كله ، بل في العالم كله ..

هناك حقيقة ملموسة ، مرئية ، لا يمكن لاشد المكابرين عنادا أن ينكرها ، أو يشك فيها ، أو يحاول أن يطمس معالمها الوضاحة ..

وهذه الحقيقة هى أن مدينة القاهرة اصبحت الآن ، بفضل مانفذ فيها من مشروعات للاصلاح والتجميل ، لوحة فنية رائعة ، تجمع في اطارها البديع متتغضيات الجمال كلها ، أو جلها ..

الكورنيش ، الشوارع ، الميادين ، العمارات ، النافورات ، الآثار ، القصور ، الاسواق ، كلها تساهم في تكوين ذلك الجمال الاخاذ ، الساحر ، منذ ان تم اصلاح القديم واضافة جديد اليه ، والاخذ بكل ما ابتكرته الاذهان في فن العناية بالمدن ، وعلى الخصوص بالعواصم ..

لان هذا فن حقيقى . فالذين يضعون المشروعات فنانون . والذين ينفذونها فنانون ، والذين يفيدون منها فنانون ، أو في طريقهم الى أن يصبحوا فنانين ..

الانسان يدرك معانى الفن ، وينتهى به الامر الى أن يعشق ، اذا ظل كل يوم ينظر ساعة أو بضع ساعات الى مجموعة من اللوحات والرسوم الفنية

ولو لم تكن في العالم نساء جميلات ، لما عشق الرجل في المراة جمالها !

وهكذا المدن : مثل لوحات الرسامين والمصورين، التى تخلب الالباب وتسحر الانظار ، ومثل الغيد الحسان اللواتى تخفق لهن القلوب

القاهرة لوحة فنية . هذا هو الواقع . وهذه اللوحة الفنية تكتسب كل يوم جمالا على جمال

ولم يعد في القاهرة أحياء وطنية وأحياء غير وطنية .. لم يعد فيها بنات الست وبنات الجارية ..

فيها أحياء فقط .. أحياء لا وصف لها .. لانها كلها وطنية ، فلا داعى الى وصفها بهذا

•

رقصة المجانين

أنا لا أشك لحظة واحدة في أن أولئك الشبان والشابات ، الذين يمارسون الرقصة الجديدة المسماة «روك اندرول» سينتهى ببعضهم الحال الى ان يصابوا بالجنون

ما الفائدة من الاخذ والرد ، كما يفعل البعض، فيما اذا كانت هذه الرقصة الخليعة الهستيرية ، حلال أم حرام ؟

مجرد النظر الى هؤلاء الراقصين والراقصات بل مجرد النظر الى صورهم في الجرائد ، يكفى للحكم على هذا الفن السخيف ..

ان «الفيس بريسلى» مخترع هذه الرقصة وموسيقاها والحانها يستحق الضرب ، لا التشجيع

فرقصته سم للاخلاق أكثر من اشياء عديدة أخرى يحرمها القانون ، أو يضع العرف حدا لتفشيها ..

أنا لا أفهم كيف يطارد الشاب الذى يقبل فتاة في سيارته ، أو يغازل أخرى في ركن الشارع ، أو يوجه كلمة الى ثالثة على الرصيف ، أو يضايق بنت الجيران من نافذة البيت ، ويترك هذا الشاب وشأنه ، وهو يمارس هذه الرقصة التى ليست فيها حركة واحدة فنية ، نظيفة

أنواع الرقص كثيرة .. أكثر من الهموم على القلوب ، فلماذا يبحث شبابنا عن الرقصات المشبعة بالاباحية ، ويهمل غيرها مما تتوفر فيها أسباب التسلية ، والرياضة .. والغزل اذا أراد الراقصون ؟

جاء «الجازبند» فاكتسح الميدان وسطا على الملاهى وهزم أمامه الموسيقى الاصيلة ، الحقيقية

وجاء الآن رقص «روك اندرول» ليكتسح الميدان ويسطو على الملاهى ويهزم أمامه الرقص الاصيل، الحقيقى ، النظيف !

اذا ظلت الامور سائرة على هذا المنوال ، سنبحث عبثا ، بعد حين ، بالمنظار المكبر ، عن أثر للذوق السليم في الملاهى وصالات الرقص والاندية العامة ..

هذه الهستيريا الجنونية ، امنعوها .. امنعوها وأبيحو الزار : فزارنا الشرقى أفضل ، وأجمل ، وأحسن ، وأقل خطرا الف مرة من هذا الزار الافرنجى !

•

« ان الفيس برسيلى ... مخترع هذه الرقصة وموسيقاها والحانها يستحق الضرب لا التشجيع » ...

•





ملخص مانشر

بعد أن عملت أسمهان فترة فى الميدان الفنى المصرى ، جاء ابن عمها الامير حسن الاطرش من جبل الدروز ليتزوجها ويعود بها الى « السويداء » عاصمة الجبل . وبعد ست سنوات ضاقت أسمهان بالقفص الذهبى الذى تعيش فيه فهربت الى مصر واصرت على الطلاق من زوجها ، وما أن حصلت على الطلاق حتى عادت للفن وتزوجت احمد بدرخان



٤٦ ـ كانت الجوازات المصرية تنظر بعين الريبة الى اسمهان ، مما جعل رجالها يسعون لاخراجها من مصر . وفى نفس الوقت كان الحلفاء يسعون لطرد حكومة فيشى من سورياولبنان،ورأوا استغلال الدروزفاتصلواباسمهان لانها من بنات الاسرة الحاكمة فيه وكان أن اتصلت السفارة البريطانية باسمهان باعتبارها من الاسرة التى تتزعم هذا الجبل



٤٧ ـ ووضعت بريطانيا تحت تصرف اسمهان ٤٠ الف جنيه للعمل على تحقيق أهداف الحلفاء .. واستعدت أسمهان للسفر من مصر دون أن يعرف أحد من افراد أسرتها . وفى جبل الدروز استقبلت أسمهان استقبالا طيبا .. وكان من الطبيعى وقد ذهبت الى الجبل ان تعود الى زوجها حسن الاطرش



٤٨ ـ وعملت أسمهان على تحقيق المهمة التى عهد اليها بها .. وراحت تتنقل بين ربوع سوريا ولبنان للدعاية لقضية الحلفاء ، وكانت توزع الدقيق مجانا على الفقراء ، وتقيم حفلات فاخرة حتى أنها أنفقت خلال خمسة شهور مبلغ ٢٥ الف جنيه لتحقيق ماتهدف اليه



٤٩ ـ وقد شعرت سلطات حكومة فيشى بما تدبره أسمهان من مؤامرات ، فاصدرت أمرا بالقبض عليها .. فلما علمت اسمهان بالامر تنكرت فى زى عبد من عبيد أمراء جبل الدروز ، وهربت فى صحبة احد الامراء



٥٠ ـ وكانت رحلة شاقة وصلت اسمهان بعدها الى القدس حيث استاجرت الجناح الملكى فى فندق الملك داود . وعاشت هناك عيشة الاميرات ، وكثيرا ما كانت تقيم فى الصالون الكبير ، الملحق بجناحها ، حفلات استقبال رائعة تدعوا اليها كبار الضباط الانجليز وقناصل الدول الاجنبية لتتم الدور الذى كان عليها أن تؤديه للحلفاء



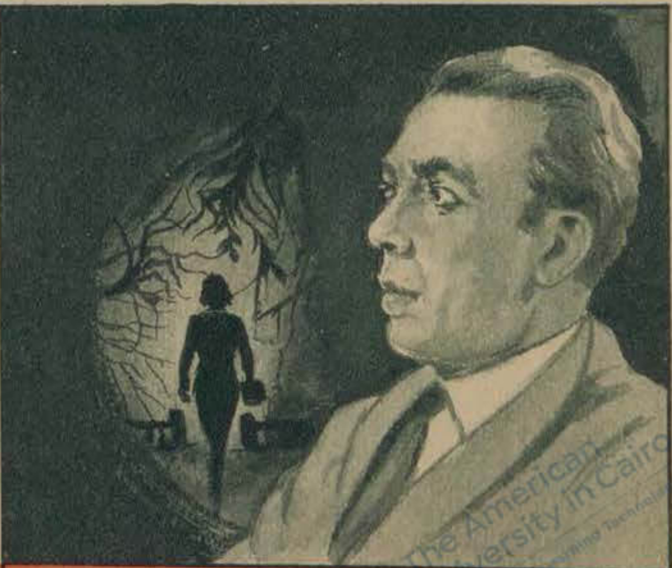
٥١ ـ وخرجت حكومة فيشى من سوريا ولبنان ، وانتصر الحلفاء فى الحرب ودمر النازى . وشعرت اسمهان بالحنين الى مصر والى ابنتها كاميليا .. وكانت الخطوة الاولى طلاقها ثانية من زوجها ، وقد حصلت على الطلاق . ولكن كيف تدخل مصر وهى لم تحصل على الجنسية المصرية بعد ان طلقت من بدرخان



٥٢ ـ وكان استوديو مصر وقتها يستعد لانتاج فيلم « غرام وانتقام » ، وفكر فى أن يسند الى اسمهان دور البطولة فى هذا الفيلم . فاوفد احمد سالم الى القدس للاتفاق مع اسمهان التى تزوجته وعادت معه الى مصر زوجة له



٥٣ ـ وسار العمل باستوديو مصر فى تصوير فيلم « غرام وانتقام » الذى شارك يوسف وهبى اسمهان بطولته . وهكذا انطلق الصوت الذى طالما اشجى الملايين واحبته الملايين مرة ثانية ..



٥٤ ـ وفى الوقت الذى كانت اسمهان تمثل فيه دورها فى قصة فيلم « غرام وانتقام » ، كانت تمثل دورها فى قصة أخرى تعيش فيها مع زوجها احمد سالم .. انها قصة غيرة الزوج على الزوجة الفنانة التى يتطلب منها عملها توطيد صلتها بالمشتغلين بالفن والذين يشاركونها العمل فى السينما



٥٥ ـ كانت اسمهان تقيم مع زوجها أحمد سالم فى فيللا بشارع الاهرام .. وكان كيانها مليئا بشعور داخلى يدفعها الى التشاؤم من هذه الفيللا ... كانت تشعر ان حدثا رهيبا سيقع فيها .. وحدث أن كانت امها فى زيارتها ، فصارحتها اسمهان بما تشعر به من خوف وتشاؤم



٥٦ ـ وكانت اسمهان كلما ضاقت بها الدنيا ، تلجأ الى شقيقها فريد وتبكي على صدره وتشكو له اسرارها . وكانت مرة فى زيارة له بمنزله فى الزمالك ، فصارحته بانها تؤمن فى قرارة نفسها بأنها قصيرة الاجل ، وان نصيبها من الحياة قليل مبتور ، كانت تشعر ان هناك شيئا ما يتهددها ويرهبها



٥٧ ـ وذات يوم تقدمت اسـمهان الى البوليس تطلب حمايتها من زوجها .. ان معه مسدس يهددها به دائما .. وجاء الى الفيللا اليوزباشى محمد امام ابراهيم من ضباط القلم السياسى ليحقق فى الامر ، وقابلته آسمهان لتحذره



٥٨ ـ ولما شعر احمد سالم بقدوم اليوزباشى امام تناول مسدسه ، واذا بالضابط يهجم عليه لينتزع منه المسدس .. واستماتت يد احمد سالم على المسدس .. ثم افلت زمام الموقف من يده فانطلقت رصاصة ، وتلتها رصاصة اخرى .. وسقط احمد سالم ، وسقط محمد امام



٥٩ ـ وامام هذه الاحداث الرهيبة انهارت اعصاب اسمهان ، فنصحها يوسف وهبى بان تذهب الى الاسكندرية للاستجمام فيها فترة من الوقت تعود بعدها لاتمام دورها فى فيلم « غرام وانتقام » .. ولكن اسمهان اصرت على ان تذهب الى راس البر كانما كانت قد ضربت للموت موعدا



٦٠ ـ وركبت اسمهان سيارتها مع وصيفتها مارى قلادة للذهاب الى راس البر .. وفى الطريق الزراعى انقلبت السـيارة فى ترعة ، فلقيت اسمهان ووصيفتها حتفهما ، بينما نجا السائق .. وبذلك تحققت نبوءة العـرافة البدوية التى قالت فيها لام اسمهان ـ وهى فى الرابعة من عمرها ـ بان نهايتها ستكون اليمة !!

(انتهت)



« الموسيقى تغلف الجنة التى يعيش فيها كمال حسنى وزوجتـه ، وحول الموسـيقى يتجادلان ابدا » ..

كمال حسنى يعيش فى جنة

ان المطرب الشاب كمال حسنى يخفى سرا فى حياته ... هذا السر هو قصة حبه التى عرفناها بطريق الصدفة البحتة ، فاننا نعرف ان كمال اعزب ، الى ان ذهبنا اليه لنزوره فى بيته ، نقدم لنا غادة سمراء ... ثم ابتسم وهو يقول :

– زوجتى بثينة !

وطرح كمال حياءه التقليدى ، وجلس ليروى قصة حبه ... قال :

– عرفتها منذ عامين ... ولا أقول لك اننى احببتها من أول نظرة فاننى لست من المؤمنين بهذا الحب الخاطف ، ولكنى أؤكد لك اننى احسست بأن سيكون لى مع هذه الفتاة شئون وأمور ... وراقبتها ، راقبت احترامها لعملها ، وراقبت رقتها فى معاملة زملائها وزميلاتها ، وراقبت كيف هى جادة وكيف هى عاقلة ... كل هذا اغرانى بها ، وكنت سعيد الحظ لاننى كنت استطيع أن أراها كل يوم ، فان بثينة زميلتى فى البنك الاهلى ، ويوما بعد يوم ، وشهرا بعد شهر ... احست بثينة باهتمامى بها ... وبادلتنى اهتماما باهتمام ، اذا تخلفت عن العمل يوما لظرف ما كانت أول من يسأل عنى ... فى شوق وشغف ولهفة ، اذا وجدتنى شاردا سألتنى لماذا أنا شارد ... ولماذا أحمل هموم الدنيا على راسى ..

« وجدتها قريبة من قلبى ... ثم وجدتها فى قلبى ، وصارحتها بحبى فقالت انه الشىء الذى يملأ حياتها ...

« وقررنا أن نخفى قصتنا عن الزملاء ، ولكن الحب ، كما تعلم ، كالسعال لا يمكن كتمانه ... »

وتطلع كمال الى وجه عروسه ... كانت مطرقة فى حياء ... حياء مثل حيائه تماما ثم استطرد يقول :

– وفى تلك الاثناء فتحت لى الاقدار طاقة ميدان الفن ، فانصرفت عن العمل فى البنك فترة من الوقت ، ولكنى لم انصرف عن الاهتمام بها ،

ولاحظت انها كانت سعيدة أشد السعادة ... حزينة أشد الحزن ، فى وقت واحد ! أما سر سعادتها فهو اننى حققت أمنية طالما حدثتها عنها ، أمنية التمثيل والغناء ... أما سر حزنها فهو أنها تخشى على الفتنة ... تخشى أن يتحول قلبى عنها الى ما فى السينما من اغراء وسحر ... تخشى أن أصبح انسانا آخر غير كمال الذى عرفته فى البنك ...

وكنت حريصا على أن أقول لها أين أنا فى كل يوم ... وكنت أتحدث اليها بالتليفون لاطمئنها ، ولا يكاد يمر يوم حتى نلتقى ، رغم كثرة مشاغلى ، فتستمع الى احاديثى وفى عينيها ، وعلى قسمات وجهها هذا الشىء الذى يحيرنى السعادة والحزن معا ! »

ونظرت بثينة فى عتاب صامت الى كمال ، ولكن كمال تجاهله ومضى يقول :

– وفى احدى هذه المرات سألتها ان كانت تقبلنى زوجا ، فوافقت على الفور ، وعلى الفور أيضا اخذنا عدتنا لبناء العش السعيد ...

وبعد أيام من اتفاقنا تزوجنا ... . حدث هذا من سبعة أشهر ... وها انت ترى أننا ننتظر مولودا سعيدا ..

وكأنما اراد كمال ان يضعها فى موقف حرج فقال :

– ولا تزال بثينة متمسكة بعملها فى البنك ، ولكنى أعتقد انها ستجبر على تركه اجبارا عندما ترى ان العناية بالاولاد أهم من العناية بحسابات أصحاب الارصدة ... أو عمليات الكمبيو ...

وقالت بثينة معلقة :

– انا لن اترك العمل الا اذا كنت مضطرة الى ذلك ، فاننى أحب هذا العمل ... الذى التقيت فيه بكمال ...

– وهل انت معطمئنة الآن على كمال .. هل زالت شكوكك ؟

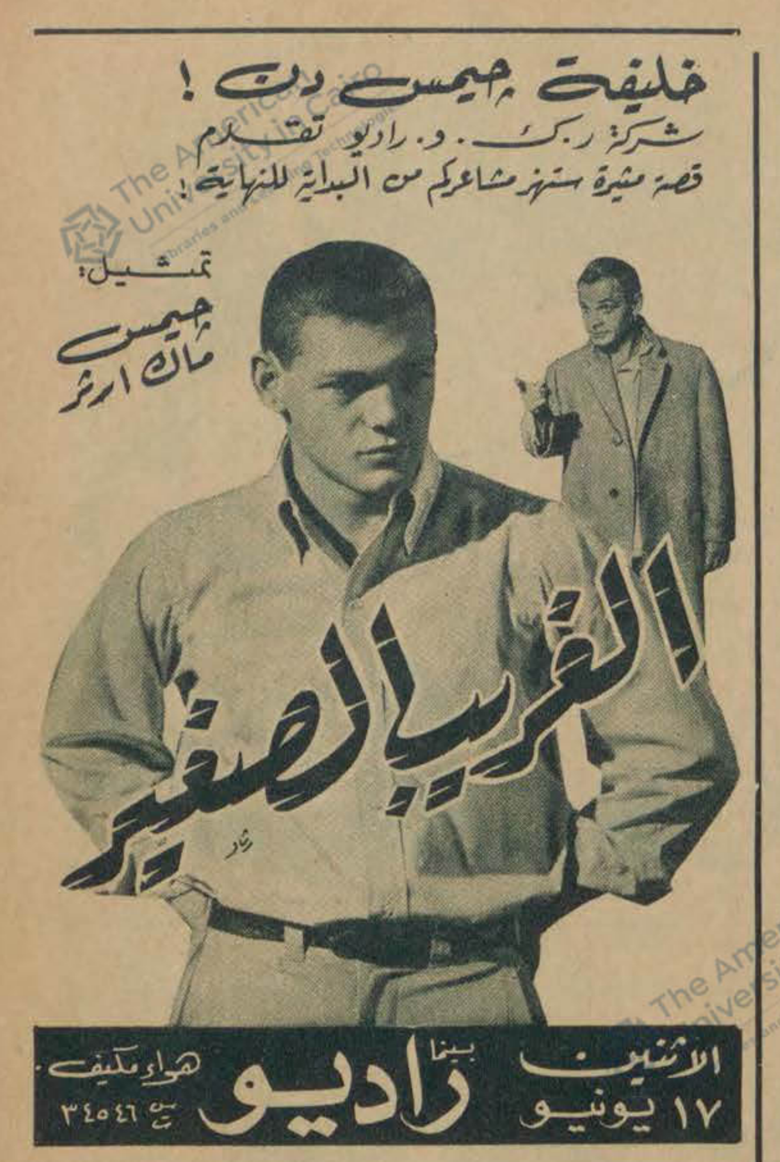
– لقد كنت ، وما زلت معطمئنة على كمال ، لانه مخلص ، وفى ، ولكنى مررت بفترة تمر بها كل فتاة تتفانى فى حبها ، ولولا تلك الفترة التى رأى كمال آثارها على وجهى لما عجلنا بالزواج ...

وكما ان كمال مخلص لحبه ... فانه أيضا مخلص لاهله ... فلم يفارقهم ، انه مع عروسه يسكن فى شقة مقابلة لشقة أهله فى عمارة الاوقاف بشارع الخليج ، ان كمال يعيش مع خالته التى قامت بتربيته بعد أن ماتت امه وهو فى الرابعة من عمره ، وشقيقته كوثر وشقيقه الدكتور عز الدين حسنى ... وهو وزوجته يقضيان سحابة النهار مع الاسرة ، ولا يعودان الى شقتهما الا مع الليل ...

اننى رأيت كمال فى جنة وارفة الظلال ... فيها السعادة والحب ... والتبات والنبات والبنين والبنات !

« ماذا يقرآن معا ... ربما اغنية حب جديدة يشدو بكلماتها كمال حسنى »







تمثيلية فكاهية



بقلم مرسى جميل عزيز

الاشخاص : الحاجة زنوبه ، أم رتيبه ، المعلم ، أم محمود

المنظر : أم رتيبه والحاجه زنوبه تشربان القهوة فى حجرة جلوس بمنزل شعبى

الوقت : آخر النهار

أم رتيبه ـ (تصب القهـوه) والله خطوه عزيزه .. فين من زمان ياحاجه زنوبه ..

الحاجه زنوبه ـ والنبى واحشانى يام رتيبه .. قلت أما أوصل أشوفها النهارده .. الا ازى بسلامتها رتيبه

أم رتيبه ـ زمانها جايه .. وصلت لحد الخيـاطه جنبنـا هنا تقيس فستان ..

الحاجه زنوبه ـ ياختى عقبـال فستان الفرح.. الا لسه ربناماعدلهاش بابن الحلال

أم رتيبه ـ أقولك ايه والا ايه ياحاجـه زنوبه ياختى .. اشربى القهوه اشربى (تناولها فنجان القهوه) .. خدى

الحاجه زنوبه ـ (تاخد الفنجـان) ياخد عدوك .. لكن رتيبه ايه اللى عوقها لحد دلوقت

أم رتيبه ـ دى لسه خارجه حالا (وتشرب من فنجانها)

الحاجه زنوبه ـ ماقصديش .. أنا قصدى ع الجواز .. رتيبه بسلامتها حلاوه وشطاره وعقل .. وما بقتش صغيره ع الجواز

أم رتيبه ـ ان جيتى للحـق .. أبوها اللى ميل بختها

الحاجه زنوبه ـ (تشفط قهوتهـا بصوت مسموع) ليه ياختى كفى الله الشر

أم رتيبه ـ باصص للحاج حسنين اللى كان مشاركه فى دكان الجزاره زمان .. دكها طالب فى بنته ميت جنيه مهر ودا راسه والف سيف ماياخدش فى رتيبه أقل من الميه

الحاجه زنوبه ـ ودا اسمه كلام برضـه .. طيب الحاج حسـنين ـ ما تاخذينيش فى دى الكلمه ـ ربنا فتحها عليه وبقى له أربع دكاكين .. (أم رتيبه تضع فنجانهـا) هاتى فنجالك هاتى أما أشوفو لك (تاخد منها الفنجان وترجه)

أم رتيبه ـ فكرتينى .. آه والنبى دانت فنجالك مايقعش الارض ابدا

الحاجه زنوبه ـ (ترج الفنجـان وتضعه مقلوبا على الطبق) لكن يام رتيبه مالكوش حـق أبدا .. حـتسيلوا بخت الصبيه

أم رتيبه ـ ولا عشر عرسان وحياتك وهو ماسك ع الميه

الحاجه زنوبه ـ مش الناس تقول الكلام المعقول

أم رتيبه ـ ست ام محمود الاميره .. حبيبة العمر .. خلانى كسفتهـا الجمعه اللى فاتت .. قال ايه عشان ابنها مامعاهش غير خمسين جنيـه مهر .. (تتنهد) شوفى لى الفنجال ياختى شوفى

المعلم ـ (يصفق وينادى من الخارج) يابت يارتيبه

أم رتيبه ـ المعلم صحى..(بصوت عالى) رتيبه خرجت أنا جايه أهه (تنهض)

الحاجه زنوبه ـ طيب استاذن أنا بقى ..

أم رتيبه ـ ح اشـوفه عاوز ايه واجى لك حالا .. بدرى قوى .. مش بس أما تشوفى لى الفنجال

المعلم ـ (ينادى من الخارج) يارتيبه

أم رتيبه ـ (وهى خارجـه) جايه أهه (تخرج)

الحاجه زنوبه ـ (تلف الفنجان فى يدها وتتأمل داخله حتى ترجع أم رتيبه)

أم رتيبه ـ خير .. شـفتى ايه ياحاجه زنوبه

الحاجه زنوبه ـ (تنظر فى الفنجان وهى تبتسم فى ثقة) والنبى..وحياتك انت ، كل خير .. الفرح جاى لحدك اهه (وتشـير بأصبعها الى داخل الفنجان) اهه .. اهه ..

أم رتيبه ـ (بفرحه) من بقك لباب السما .. بس امتى ..

الحاجه زنوبه ـ بعد نقطة واحدة .. فنجالك كله فرح حتى شـوف (تناولها الفنجان وتنهض واقفه) قوليلى قومى بقى .. بقينا المغرب

أم رتيبه ـ ماهو بدرى والنبى.. أبو رتيبه فى أودته بيلبس ونازل ع الدكان (تقف)

الحاجه زنوبه ـ (تلف ملاءتهـا وتخرج يدها تسلم على أم رتيبه) فوتك بعافيه بقى .. الدنيا ح تمسى .. ابقى سلمى لى على رتيبه

أم رتيبه ـ تحليني ياختى .. والنبى كان لــه بدوى (تخرجان) ..و (يدخل المعــلم ويمسك الفنجان المقــلوب ويتأمله وهو يضحك)

المعلم ـ (يخاطب نفسه) اما مخ حريمى صحيح .. فنجال فال (تدخل أم رتيبه) احكى لى شفتى ايــه فى الفنجال سكة سفر ولا .. سكة نكد

أم رتيبه ـ آدى اللى بناخده منك التريقه وبس

المعلم ـ اياك أم محمود اللى كانت عندك دى

أم رتيبه ـ أم محمود ؟ .. هيــه عادت تعتبلنا بيت بعد ماكسفناها.. كان مالهم الخمسين جنيه ..حد لاقى

المعلم ـ الحق عليه اللى بدى أعلى بنتك واديها للى يعرف قيمتها ويدفع الميه

أم رتيبه ـ وح نستنى لحد امتى.. لحد مايولعوا عليها مانستويش .. انت فاكرها دبيحه عندك فى الدكان تبيع فيها على كيفك

المعلم ـ ميــه يعنى ميه واقل من كده يفتح الله

أم رتيبه ـ ليه .. هى البنــات دخلوهم التسعيره..البنت اترصدت من كلامك ده .. لا افنــدى عاجبك ولا معلم عاجبك ولا أسطى عاجبك .. وح نضيع سى محمود من ايدنا راخر

المعلم ـ بدال مانديها لابن أم محمود ابو خمسين جنيه نديها لحنفى اللى ساق طوب الارض على سبعين

أم رتيبه ـ ما اتجوز

المعلم ـ (بلهفة) اتجوز .. اتجوز مين ..؟

أم رتيبه ـ بنت الشيخ بيومى

المعلم ـ زاغ حنفى .. نديها لعطيه .. عطيه افندى اللى جه رمى لى ستين .. حلفت له بشــنب جدى تسعه وتسعين يفتح الله

أم رتيبه ـ أهو فتح .. واتجوز بنت المعلم حسونه بتاع الفراخ

المعلم ـ يعنى قصدك تقفليها على سى محمود ابو خمسين ودا معقول.. هو انا أقل من الحاج حسنين يا عالم

أم رتيبه ـ بادى الحاج حســنين اللى ح يوقف حال بنتنا .. واحنــا مالنا ومال الناس .. دكها راجــل مقتدر يطلب ميه يطلب ميتين .. ماتوقفش حال البت اسمع كلامى

المعلم ـ (بعد تفكير) أقول لكيش.. أنا ح اخلص من ذنبك وذنب بنتك.. أهى عندك اعملى اللى انت عاوزاه

أم رتيبه ـ يعنى ايه

المعلم ـ يعنى مبروكه على سى محمود

أم رتيبه ـ (بفرحه) يسلم فنجالك ياحاجه زنوبه .. لــه قايله لى الفرح جاى لكو حالا .. يعنى أقوم أوصل أم محمود

المعلم ـ قومى

أم رتيبه ـ بس أقول لها ايه بعد ماكسفتها دكى النهار .. أرجع لهــا بانهى وش

المعلم ـ بلاش ترجعى لها .. أرجع انا فى كلامى

أم رتيبه ـ لا ... رايحه لها حالا آهه ..

المعلم ـ (فى ندم) ان جيتى للحق يام رتيبه البت كبرت صحيح (يتنهد) بس اقول ايه للناس لما الحاج حسنين ياخد فى بنته ميه وانا اخد خمســين .. نهايته العوض على الله .. قومى اوصلى لها قومى

أم رتيبه ـ أما ابل الشربات الاول أحســن ترجع فى كلامك وانا قلبى حاسس ما عادش جاى لنا عرسان

المعلم ـ طيب بلى الشربات على ماتيجى رتيبه .. خلينا نفرح (البــاب يدق) ..

أم رتيبه ـ أهى جت رتيبه (تخرج مسرعة)

المعلم ـ (وحده) ح تطير م الفرحه .. لها حق .. الفرح حلو

أم رتيبه ـ (من الخارج) أهلا وسهلا .. يا الف مرحب .. اتفضلى ياست أم محمود .. ماحدش غريب دا المعلم

المعلم ـ (وحده) ياسلام ياعالم .. لو صبر القاتل ع المقتول .. أهى جت تدفع الميه

(تدخل أم رتيبه وام محمود)

أم محمود ـ العواف يامعلم (تلهث)

المعلم ـ الف عافيه .. مرحبتين بالســت .. نورتى البيت .. شرفتينا

أم محمــود ـ (تلهث من التعب) يشرف مقدارك..ه .. ه ..الواحده خلاص .. ما عادش فيهــا .. كام مشوار النهارده .. قطعوا نفسى

المعلم ـ لا بأس

أم رتيبه ـ بعد الشر

أم محمود ـ الحقينى والنبى بكباية ميه يام رتيبه ياختى

أم رتيبه ـ من عينى

المعلم ـ شربات يام رتيبه

أم رتيبه ـ أمال .. أمل مافيها ..

أم محمود ـ لا والنبى .. الا ميه بس ..

المعلم ـ كباية شربات يام رتيبه .. احنا ف دكى الساعه

أم رتيبه ـ حالا اهه (تخرج)

أم محمود ـ ميه بس .. الشربات ح ينشف ريقى

المعلم ـ (ينادى) كبايه شربات يام رتيبه

أم محمود ـ (تلهت) أصلى مش قادره اقعد لــه ورايا مشاوير كتير (تنادى) كبايه ميه بس يام رتيبه .. مالوش لزوم التعب

المعلم ـ تعبك راحه ياست أم محمود .. (ينادى) كباية شربات يام رتيبه

أم رتيبه ـ (تدخل) الشربات أهه .. اتفضلى

أم محمود ـ تسلم ايدك آمال فين ست رتيبه

أم رتيبه ـ عند الخياطه ياختى

المعلم ـ ابعت أستعجلها

أم محمود ـ (تشرب الشربات) .. لا ما تتعبوهاش .. ماتنسوش بقى تشرفونا يوم الخميس .. كتب كتاب سى محمود

المعلم ، أم رتيبه (فى نفس واحد) ـ م هه .. بتقولى ايه

أم محمود ـ كتب كتاب سى محمود

أم رتيبه ـ (فى حسرة) آه ..مبروك (تنظر للمعلم)

المعلم ـ على بنت مين انشاء الله

أم محمود ـ بنت المعلم حسنين

المعلم ـ ايه ..

أم محمود ـ عمل لنا خاطر وقبل الخمسين جنيه

المعلم ـ كباية ميه يام رتيبه (يتهالك) كباية ميه

« ستار »







مهرجان الحب : لاول مرة تجد الافلام المجرية طريقها الى دور العرض المصرية ، وقد أقيم بهذه المناسبة حفل افتتاح كبير للفيلم المجرى الاول « مهرجان الحب » ، وضم الحفل عددا وفيرا من المشتغلين بالسينما ورجال السلك الاجنبى ... وفى الصورة سفير أندونيسيا ووزير المجر المفوض فى مصر والملحق التجارى المجرى بالقاهرة والدكتور صامويل تادرس وسكرتير أول المفوضية المجرية وبعض رجال كبار السفارة البولندية ... ومما هو جدير بالذكر أن « مهرجان الحب » قد نال جائزة احسن فيلم فى مهرجان كان السينمائى الدولى ، وأجمع النقاد على انه فيلم ممتاز رائع ...



* اطلع السيد وزير الارشاد على تقارير اللجنة التى تقوم بتنظيم الجهاز الادارى والفنى بدار الاوبرا .. ومما يذكر أن اللجنة المذكورة اضطرت الى الرجوع لدوسيهات بعض موظفى الدار منذ فترة طويلة

* **بعد محمد حسن الشجاعى بصفته عضوا فى اللجنة العليا للموسيقى مذكرة يطلب فيها منع سفر فرقة الفنون الشعبية الى مهرجان الشباب بموسكو**

* تبحث مصلحة الفنون عن مبنى كبير يتسع لجميع اداراتها بعد أن بلغ مجموع الايجارات التى تدفعها المصلحة للشقق التى تشغلها هذه الادارات ٧٠٠ جنيه شهريا

* **تعتزم مديحة يسرى أن تسافر الى تشيكوسلوفاكيا لحضور مؤتمر السينما هناك حيث يعرض فيلم « ارض الاحلام**

* تجرى فى الاسبوع القادم انتخابات مجلس ادارة فرقة المسرح الحر . وكان سعد أردش قد عدل عن ترشيح نفسه لرئاسة الفرقة ولكن فريقا كبيرا من زملائه أقنعوه بترشيح نفسه

* **سيقوم فريد شوقى ومحمود المليجى ببطولة فيلم « تجار الموت » الذى سيخرجه كمال الشيخ**

* رشح المجلس الاعلى لرعاية الفنون أفلام « رد قلبى » و « أرض الاحلام » و « أرض السلام » و « الفتوة » لعرضها فى مهرجان الشباب بموسكو

* **عادت المطربة نجاة على الى استئناف نشاطها الفنى ، وبدات تستعد لانتاج فيلم لحسابها بعد ان نجح « الريجيم » وتخلصت من السمنة التى كانت سببا فى ابعادها عن الشاشة**

* تسعى لجنة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون لاقناع المسئولين فى وزارة التجارة بالابقاء على المسرح الذى تقيمه فى أرض المعرض الزراعى لسوق الانتاج الفنى .. واذا وافقت وزارة التجارة على ابقاء هذا المسرح فمن المنتظر تأجيره للفرق المسرحية المصرية

* **يفاوض فريد شوقى فاتن حمامة لتقوم بدور البطولة فى فيلم « فى بيتنا رجل » الذى كتب قصته احسان عبد القدوس**

* **ينتظر ان تتكون فرقة دائمة للترفيه عن جنود مصر فى الخطوط الامامية من تحية كاريوكا وعبدالمطلب وفرقة ساعة لقلبك**



ضيوف من الاقطار الشقيقة : استقبل ستوديو جلال لفيفا من الضيوف من أبناء الاقطار الشقيقة خلال العمل فى الفيلم الجديد « حب ونار » الذى تنتجه السيدة مارى كوينى ويخرجه حسن الامام ويتقاسم البطولة فيه ، شادية وشكرى سرحان وحسين رياض ووداد حمدى ويوسف فخر الدين ... وقد استقبلت السيدة مارى كوينى الضيوف ، وروت لهم جانبا من قصة الفيلم وحققت لهم رغبتهم فى أن يلتقوا بالنجمة شادية بطلة الفيلم ... وفى الصورة يرى السيد خليل حداد القنصل والسيد فيصل سلطان الملحق العسكرى والسيد الهراوى ومعهم السيدة مارى كوينى والنجمة شادية ...

* عرض أحد المتعهدين على يوسف وهبى أن يشترى جميع حفلات فرقته التى سيقيمها فى القاهرة خلال شهرين

* **تسلم المنتج عبده نصر جميع نسخ فيلم « لا أنام » الذى كان يطبع ويحمض فى معامل دنهام بلندن للالوان**

* تقرر أن يحذف من استعراض « ليل يا عين » الغناء الفردى ، ويوضع بدلا منه غناء جماعى وسيقدم الاستعراض بصورته الجديدة فى أعياد الشباب بموسكو

* **قررت مصلحة الفنون تفصيل بدل خاصة للفرق الموسيقية التى تسافر مع بعثة أعياد الشباب ، وقد تقرر الا تصرف مكافاة لكل الذين توفدهم المصلحة اكتفاء بمجرد سفرهم الى موسكو !**

* ينتظر أن يخلف عبد الحليم نويرة عزيز صادق فى قيادة الفرقة الشرقية بالاذاعة المصرية

* **يبحث يوسف وهبى عن عدد من الوجوه الجديدة الصالحة للعمل فى فرقته الجديدة ، ولم يوفق يوسف فى التعاقد مع عدد من الممثلين القدامى الذين اختارهم لفرقته**

* تبدأ فرقة ساعة لقلبك عملها فى رأس البر بعد عودتها من غزة ، وستقدم الفرقة موسما آخر فى كل من بور سعيد والاسكندرية خلال هذا الصيف

* **عرض فريد شوقى فيلم «المجد» فى عرض خاص بعد منتصف ليلة الاربعاء الماضى .. وحضر عرض الفيلم لفيف من السينمائيين الذى أعجبوا به**

* بدأت الجهات المختصة فى دراسة نظم معهد السينما الايطالى لاقتباس لائحة لمعهد السينما المصرى الذى سيبدأ فى العام الدراسى القادم

* **تكونت لجنة لوضع لائحة داخلية لمؤسسة دعم السينما ، وينتظر أن تنتهى اللجنة من عملها خلال شهر ، وستوضح اللائحة شروط اعطاء القروض وكيفية سدادها**

* تقيم الاذاعة المصرية حفلتها القادمة فى المنصورة ، بعد أسبوعين ، وسيشترك فى هذه الحفلة عدد كبير من المطربين والمطربات

* **بدا المخرج نيازى مصطفى فى اخراج فيلم « اسماعيل يس طرزان » وهو من انتاج حسن الصيفى . وبطولة اسماعيل يس . والقصة والحوار لابى السعود الابيارى**

* تعاقدت شركة أفلام المنصورة مع السيد بدير على اخراج فيلم جديد من انتاجها ، وقد وضع قصته محمد مصطفى سامى

* **تعاقد يحيى شاهين مع زبيدة ثروت على بطولة فيلمه الجديد «الملاك الصغير» بعد نجاحها فى فيلم «نساء فى حياتى»**

* سافر المطرب محمد فوزى الى بيروت لاعمال تتعلق بشركة اسطوانات « مصرفون »

* **احتفلت مديحة يسرى بعيد ميلاد نجلها عمر ... وقد وجه عمر الدعوة الى اصدقائه من اطفال النجوم لمشاركته الاحتفال بالعيد**

* انتقلت شركة أفلام الشمس « جبور وشركاه » الى مكاتبها الجديدة ٨٥ شارع رمسيس

* تعتزم فاتن حمامة أن تعاود تلقى دروس الباليه من جديد .. وكانت فاتن قد توقفت منذ عام عن تلقى هذه الدروس بسبب الحمل





تحفة السويد القادمة

غجرية

ستوكهولم : من مراسل الكواكب

« ... ومن أصقاع الشمال ، هبطت قافلة من الغجر على قلعة أمير من امراء السويد ، دفعها الشتاء القارس الى الجنوب تبتغى الدفء ، وبين حنايا هذه القافلة جاءت ... سندريللا .. وشغفت قلب الامير حبا ، وطعنت فؤاده وأدمته ، وسارت به نحو المصير ، مصير دام تحت أقدامها ، تلك الغجرية الساحرة الهابطة من أصقاع الشمال ! »

تلك أسطورة سويدية مثلتها ذات مرة نجمة السويد البارعة فيفكا لندفورس ، ومن قبلها وهبت السويد السينما العالمية أبرع ممثلاتها ، انجريد برجمان ...

نحن في الشرق اعتدنا أن نسمى القبائل الرحل باسم الغجر ، وما كنت اظن أن أصقاع أوربا في الشمال ، بلاد شمس منتصف الليل الساطعة فيها غجر ... ان الغجر ينتشرون في بلدان أوربا ، انجلترا وايرلندا واسبانيا وايطاليا والمانيا وسويسرا و ... السويد ! والغجر في السويد لهم نفس الطابع ، طابع الغجر الذى عرفناه في «كارمن» الاوبرا الشهيرة وان كانوا أسعد حالا وأكثر استقرارا فهم يعيشون في بيوت خشبية في غابات شمال السويد !

ولقد استطاعت استديوهات السويد أن تقنع غجر السويد بمهمة السينما الجليلة وحصلت على موافقتهم بتصوير فيلم في مضارب خيامهم ، أقصد معسكر سكنهم .. ليس هذا وحده ما وصلت اليه استديوهات السويد مع الغجر بل انها تقدم من بين حسانهم - بطلة الفيلم - وجه جديد تقدمه السينما السويدية ، ويؤكد خبراء الوجوه فيها ان النجمة الغجرية ستحطم العروش التى سبقتها الى قلوب الجماهير .. عروش الفتنة والقدرة على التمثيل الاصيل ..

وقد شاهدت في الاستديوهات تصوير المناظر الداخلية ثم شاهدت في اليوم التالى تصوير بعض المناظر الخارجية في معسكر للغجر خارج مدينة استكهولم ووقفت اتحدث الى الحسناء الغجرية بطلة الفيلم .. ولم أتلق ردا فالنجمة الناشئة لاتتحدث الا اللغة المحلية بلهجة الغجر .. وانقذنى مترجم راح ينقل لى ماتقول بالانجليزية .. قلت لها :

◆ **هل شاهدت أفلاما سينمائية من قبل ؟**

- شاهدت كثيرا من الافلام السويدية والامريكية !

◆ **وأيها اعجبك أكثر ؟!**

- السويدية بالطبع

◆ **هل تنوين الاشتغال بالتمثيل أم تكتفين ببطولة هذا الفيلم ؟**

- ان عقدى مع المخرج ينص على فيلمين في السنوات العشر المقبلة !

◆ **ماذا تنوين أن تفعلى بالاجر الكبير الذى أخذته ؟!**

- سوف استأجر بيتا في استكهولم وسأواظب على دراسة اللغتين الانجليزية والفرنسية

◆ **هل ستدرسين التمثيل مثلا أو الغناء أو الرقص ؟**

- أنا بارعة ... أغنى وأرقص وأمثل بالفن .. هكذا يقول المخرج ولا ينقصنى غير الخبرة السينمائية واعتقد أننى سوف أحصل عليها من الاشتغال في فيلم أو فيلمين ...

◆ **ما رأيك في الحب و ... الزواج ؟**

- قلبى مغلق الى الابد ... ولا احب الحديث عن هذه الاشياء !

◆ **من هى أشهر ممثلة في نظرك ؟**

- ماريلين مونرو .. وانجريد برجمان قبل أن تتزوج روسيلينى

◆ **ومن هو أشهر ممثل ؟**

- كلارك جيبل !

◆ **ماهو أحسن الافلام التى شاهدتها ؟!**

- كوفاديس

وانتهزت فرصة بدء التصوير لاطوف بالمعسكر الغريب أرقب حياة طائفة من الناس لاتعيش الا على الفطرة ولا تعترف بالعرف - عرفنا نحن - ولا تحترم الا تقاليدها وعاداتها

جولة الكواكب (بقية)

واذا كانت « التمريرة » هى أساس التكتيك فى مباراة كرة القدم ، فان « التمريرة » هى أيضا أساس نجاح هؤلاء الممثلين .

انهم يمررون النكتة بين بعضهم البعض كما يمرر أبو حباجة الكرة الى حنفى بسطان

ففى عرف المسرح ان « الافية » أو بالعربى النكتة او الحركة أو الجملة التى تجد طريقها الى قلوب الجماهير ، تحتاج الى تمهيد واطلاق ، واذا أراد الممثل الذى يقوم بمهمة التمهيد افساد « الاثر » على الممثل الآخر الذى يقوم بمهمة الاطلاق أو الالغاء .. اذا أراد ذلك .. ما عليه سوى ابداء كلمة أو حركة تبدو فى ظاهرها بريئة .. وتكون نتيجتها أن يخترق « الافية » على الممثل الآخر !

أما ممثلو الريحانى فهم يساعدون بعضهم على استخلاص اعجاب الجمهور بروح رياضية .. حتى ولو كان فى النفس مافيها من خصام !!

حماتى بوليس دولى

و « تيم » الريحانى يمثل فى تصفية الموسم رواية جديدة اسمها « حماتى بوليس دولى » مع أن التصفية بضائعها تكون دائما « ديمودية » أو فاتها قطار الشتاء !

ورواية « حماتى بوليس دولى » تتلخص فى ان الدكتور سنقر « عادل خيرى » يدور على حل شعره ، ولذلك جعل فى عيادته غرفة نوم ، واستطاع أن يقنع زوجته الساذجة أنجه «سعاد حسين » بأن نومه فى العيادة ضرورى لعدم اقلاقها فى أنصاف الليالى اذا ما استدعى على عجل لانقاذ مريض

ولكن أم الزوجة مقامات هانم «مارى منيب» تحضر من الاسكندرية لزيارة ابنتها ، وعندما تقف على هذه الحقيقة تحاول أن تخلص ابنتها من براثن هذا الزوج .. وتقرر الاقامة فى القاهرة لكى تراقب تصرفاته .. ولكى - وهذا هو الاهم - تتزوج من عم الزوج « محمدشوقى » الذى صارحها بحبه

وتستأجر الحماة شقة من صديق للدكتور « عبد العزيز احمد » فى الوقت نفسه يريد أن يؤجر الشقة بأى شكل لتأخر مستأجرها المصور « اديب الطرابلسى » فى الايجار أربعة شهور

وللمصادفة يطلب الدكتور من صديقه أن يؤجر له الشقة ، لكى يلتقى فيها بعشيقته الراقصة نمايس « ميمى شكيب » وفى هذه الشقة يلتقى الدكتور وعشيقته بعشيقها الآخر « عباس فارس » وتلتقى الحماة بحبيبها .. وتتعقد الامور ، حتى تحل فى الفصل الاخير بلم شمل الدكتور مع زوجته ، والحماة مع العم ، وميمى شكيب مع عباس فارس .. ويعيش الجميع فى تبات ونبات !

أبطال ووظاويظ

والرواية من نوع الفودفيل القائم على المصادفة وسوء الفهم ، وهو انجح أنواع الكوميديا بالقياس الى رسالة المسرح الفكاهى التى تعتمد فى أحد شقيها على الاضحاك

ويصعب على المرء تقدير الاجادة بين الممثلين فكل منهم يؤدى دوره بنجاح .. وخصوصا مارى وشوقى وسعاد وعادل .. ولا تنس ان الرواية فيها أيضا سهير البارونى ونجوى سالم والحاج عبد الحميد زكى ومحسن حسنين

وبالمناسبة .. ان محسن حسنين وجه جديد فى الفرقة وان كان وجها قديما فى مهنة التمثيل ، وقد بدأ يرسخ قدمه فى الفرقة ، اذ يضطلع فى هذه الرواية بدور مأذون شرعى وأهلى ومختلط!



لماذا ؟

.. لماذا لايتزوج الفنان عبد الحليم حافظ ؟

الاسكندرية : آنسة داله

● ولماذا يتزوج ؟

ضحك ..

.. انها فتاة يونانية كلما رأتنى تضحك ، فما معنى ذلك ؟

● بص فى المراية كويس .. وانت تعرف !

فى لبنان

..من هى أجمل فنانة رأيتها فى لبنان ؟

بيروت . كمال ف.ا

● اجمل .. واظرف .. وأحلى ، فنانة هى «نزهة يونس» .. عندك مانع ؟

رقص

.. سمعت أنك تجيد رقصة «روك اندرول» .. فاستعد لنرقص معا ..

المعادى : محمد رجاء

● لوكنت «رجاء محمد» بدلا من «محمدرجاء» .. كانت تبقى معقولة .. أما دلوقت .. تقدر تقولى «نرقص معا» نهبب ايه ؟..

مش عيب !

.. كنت على وشك أن أحطم جهازالراديو عندما انبعث صوت مطربة تغنى فى برنامج المتنوعات ، قائلة : «يبوسنى فى خدودى ، ويكسر فى عودى» .. هل هذا كلام يجوز أن يتسلل الى آذان الفتيات فى خدورهن ؟ مش عيب ؟

السيدة زينب : احمد الوالى

● اسأل «لجنة النصوص» .. بس بشويش أحسن تصحيها من النوم !

الافلام الايطالية

.. لماذا تقهقرت صناعة الافلام فى ايطاليا بعد أن وثبت الى الامام وثبة رائعة ؟

القاهرة : سينمائى

◉ لقد «كبست» عليها الافلام الامريكية ، فاضطرت أن تنسحب فى انتظام !

فرق ..

.. ما الفرق بين الفنان فريد الاطرش والفنان عبد الحليم حافظ ؟

ميت غمر : يوسف كمال الشيخ

◉ حاجة كده زى عشرين سنة !

مصاريف !

.. كم تبلغ تكاليف السفر الى لبنان ؟

الكويت : أحمد بدر الطواشى

◉ اذا كنت تعتزم السفر «ماشيا» فلا يكلفك شيئا يذكر !

كيتى

.. هل الراقصة «كيتى» متزوجة أم على وش جواز ؟

الكويت : رونى الخطيب

◉ على وش طلاق ..

قيام ...

.. سمعنا هنا فى دمشق أن هناك علاقة بينك وبين فنانة سورية أثناء وجودك فى سوريا ، فهل لازالت العلاقة قائمة ؟

دمشق : آنسة ع.ن

◉ كانت العلاقة «قائمة» ثم «قعدت» ..

التباس !

.. قرأت كثيرا جدا عن الجريمة والمجرمون (كده !) وكتبت أول قصة سينمائية فشكرها الكثيرون وكتبتها بعكس السينما كى لا اكتبس (كده !) وخط قلمى غيرها وغيرها وكلها من تقليفى لا اكتباس (تانى !) فما رأيك ؟

دلجا . ن.ع.ه

◉ متأكد أنها «تقليف» ؟ يعنى لا «مكتبسة» ولا «مسروكة» ولا «مكلدة» ولا «مكتطفة» ؟ ..

حلم !

.. دائما احلم بالفنان فريد شوقى فما تفسير هذا الحلم ؟

الاسكندرية : احمد امين المليجى

◉ ده مش حلم يا ابنى .. ده «كابوس» !

زوزو ماضى

.. ماذا تفعل الآن زوزو ماضى بعد الحكم ببراءتها ؟

القاهرة : أ.ن

◉ تستجم من عناء الاتهام .. وتستعد للظهور فى أفلام جديدة ..

قرابة

.. ما هى قرابة الفنانة منى ، من المنتجة «آسيا» ؟

القاهرة : آنسة فايدة صبحى

◉ تبقى بنتها .. عقبالك !

يوسف وهبى

.. ما هو اعظم دور قام به يوسف وهبى على المسرح منذ اشتغل بالفن ؟

الجيزة : آنسة راوية

◉ دور «راسبوتين» ..

اقتباس ...

.. شاهدنا اخيرا فيلم «ارحم دموعى» فاذا بقصته هى نفس قصة «ملك الحديد» الفرنسية .. أليس لهذه المهازل آخر ؟

الخرطوم.سودان : احمد عبد الدايم ابو طباله

◉ يظهر مالهاش !

كلام

.. من نحن ؟ من أنا ؟ من أنت ؟ من هم ؟ لست أدرى !

القاهرة : ع.ص.ا

◉ عمرك أطول من عمرى .. أنا زيك .. لست أدرى !

هند ..

.. ألم تكن هند رستم هى المرشحة لبطولة

كلمة ونص

فتحى توفيق عميره ـ شبرا ، مصر : اتصل بقلم الاشتراكات بدار الهلال ، فتحصل على العدد المطلوب ، اذا كان موجودا بالطبع !

آنسة فيفى عباس حلمى ـ السويس : الصداقة بالمراسلة لاتكون الا بين شباب دولتين مختلفتين ، حتى يتم تقارب الآراء ، وتبادل الافكار ، وحتى لا تؤدى الى نتيجة سيئة ، اتصلى بالاستاذ فايز عزيز فرج مدير مكتب الصداقة الدولية بجمعية الشبان المسيحيين بشارع الجمهورية رقم ٧٢ وابعثى اليه بطوابع للرد

ال.ب.ع ـ الكويت : لاتظن أن الفنانين ليس لديهم أى عمل الا الرد على الرسائل المطولة ، وحل مشاكل الناس .. كفاهم مشاكلهم !

يوسف ابو القاسم بادى ـ ليبيا : اتفقنا باعم

محمود عبد الله عبد النبى ـ الاسكندرية : الفنان محمد عبد المطلب يبادلك تحيتك «اللطيفة» .. ويقول لك انه اذا باع طربوشه فلن يبيعه الا لك ..

ادوارد هنرى ـ نجع حمادى : ليس هناك سوء تفاهم ولا حسن تفاهم .. وكل ما أعرفه عنها أنها قارئة من القارئات

يوسف العاشق ـ طرابلس الغرب . ليبيا : عندما تعود «الكواكب» الى توزيع الهدايا ستكون «هند رستم» فى المقدمة .. ولا تزعل !

كامل كشمر ـ بغداد . العراق : أطلب صورة هدى سلطان من هدى سلطان .. ولا أظن انهما ستبخل بها على راجل طيب زيك !

أحمد سعيد راشد ـ الخرطوم : اقرأ الاجابة السابقة عن سؤال الآنسة فيفى عباس حلمى .. وشكرا على تحيتك الرقيقة

محمد الطواب ـ البربغ . فلسطين : أنا وياك .. بس ما كل مايعرف يقال !

محمد حسين السيد ـ ميت غمر : عندمايطلب شاب فى السابعة عشرة الزواج .. فماذا تسمى هذا ؟ ألا تسميه «شغل عيال» ؟ ..

على الجزار ـ الكويت : ماذا تعنى بقولك انك تريد أن تكون «نجل» الفنانة «فلانة» ؟ أفهم ان تكون «اخاها» .. أما «ابنها» .. فاسمح لى اقول لك «تخنتها قوى» !

محمد زكى كامل ـ السويس : اذا كانت «كهرمان» لاتروق فى نظر صديقك السورى ، فارشده الى أقرب طبيب عيون !

حسين امام ـ المحلة الكبرى : معلهش .. بعد الزواج سترى نفسك مشاركا خطيبتك اعجابها بمطربها المفضل .. الدنيا ماشية كده !

مجدى على ـ القاهرة : مين قال لك أن «ماجده» بتدور على عريس سنة أولى ؟..

يس محمد عبد الباسط ـ رأس غارب : مسألة عدم ظهور الفنان كمال حسنى على الشاشة وأمام الميكرفون مسألة «حظ» بس ..

عمر حماده ـ دمشق : فريد شوقى بشارع الدخولية رقم ٣ بطريق النيل بجوار كوبرى الجلاء ، وهو نفس عنوان «هدى سلطان» ..

محدود سلام ـ فوه : لاشك أن أغنية «ظلموه» حاجة عظيمة ، عليها القيمة !

فتحى مصطفى ابو العلا ـ مشتول : الكحلاوى بالعوامة نورا بشارع الجبلاية بالجزيرة بالقاهرة

فيلم «وكر الملذات» كما ذكرت الكواكب منذ عامين ؟

القاهرة : آنسة نادرة

◉ كانت .. وسبحان مغير البطلات !

مها ...

.. فى لبنان مطربة تدعى «مها عبد الوهاب» ، فما صلة القرابة بينها وبين الفنان محمد عبد الوهاب ؟

بيروت . حاتم نويلاتى

◉ مها سورية الاصل ، وكل ما بينها من صلة، انها من «الاسرة الفنية» التى ينتمى اليها الفنانون فى جميع أنحاء العالم .. فهمت شو القصة ؟

لوزة

.. سمعنا أن فريد الاطرش يعتزم الزواج بفتاة تدعى «لوزة» فهل تعرفونها ؟ ما شكلها ؟ وما جنسيتها ؟

طرابلس . لبنان : آنسة ع.ف

◉ «لوزه» ليس اسم فتاة بل اسم «حصان» يملكه فريد ويجرى فى ميدان السباق . . اطمئنى!

زكية

نسمع أحيانا فى المحطات الخارجية مطربة جميلة الصوت اسمها «زكية حمدان» فمن تكون ؟ هل هى مصرية ؟

القاهرة : عادل سيد نوح

◉ انها مطربة سورية ، وتقيم فى لبنان ، وقد تزوجت ثم طلقت منذ بضع سنوات .. يعنى اسبحت على وش جواز .. بالله شد حيلك !

عبد المطلب

.. لماذا لا يتخلى الفنان عبد المطلب عن طربوشه ؟

القاهرة : عاطف سمير

◉ من باب «الوفاء» ليس الا !

علاقة سابقة

.. هل ستستأنف الفنانة «فادية ابراهيم» علاقتها السابقة بالفنان عماد حمدى بعد عودتها من ايران ؟

دمشق : ع.غ.ب

◉ لم تكن هناك «علاقة» بالمعنى المفهوم .. بل كانت «صداقة» على الهامش !

ادعاء ...

.. سمعت فريد شوقى يقول ان فى امكانه أن يلحن ويغنى ، لولا خوفه من منافسة زوجته هدى سلطان .. فهل هذا صحيح ؟

القاهرة : سيد أمين خاطر

◉ لاشك أنه لم يقل ذلك الا بعد كاس الويسكى نمرة ٨ على الاقل !

قمر ...

.. لماذا تكثر الفنانة «قمر» بطلة الفيلم اللبنانى «قلبان وجسد» من نشر صورها بالمايوه «البكينى» ؟

بيروت : ف.ك

◉ لازم بتعمل كده «بناء على طلب الجماهير»

طرزان

طلاق صباح (بقية)

◆ والاشاعات ... انها كثيرة ، ان هناك علامة استفهام كبيرة حائرة فوق راس انور منسى ، وانا أريد منك تفسيرا وافيا لقرائنا ؟!

ـ إسأل ... ساجاوب بصراحة

◆ يشاع ان انور تقاضى منك مبلغا كبيرا ليوافق على الطلاق ؟!

وانتفضت صباح كأنما لدغتها افعى وقالت بغضب :

ـ كذب ... افتراء ... لقد وافق انور على الطلاق دون اى شرط ، ودون طلب معين من هذا القبيل ...

وقطعت علينا « هويدا » الحديث باقترابها وبين يديها قطعة من الشيكولاتة ... وقامت صباح مسرعة ، وانتزعت قطعة الشيكولاتة من بين يدى هويدا قائلة : « ياحياتى ... يانور عينى ... الشيكولاتة مش كويسة عشانك ... دى تجيب لك ارتيكاريا »

وعدت أسأل صباح :

◆ فشلت كل وساطات الطلاق بينك وبين انور من قبل ... من ياترى الذى افلح حيث فشل كثيرون ؟!

ـ السيدة اخته ... كتر خيرها ... جاءت تزورنى يوم عيد ميلاد « هويدا » ولها كل الفضل فى اتمام الطلاق من غير قضايا ولا محاكم ولا دوشة دماغ

ثم استغرقت صباح فى تفكير ... تفكير عميق ... وكنت انتظر ان يسفر تفكيرها هذا عن شيء ... اى شيء ذا قيمة ... الا انها ادهشتنى فقد ابتسمت ثم مضت تضحك ، وسألتها :

◆ ماذا يضحكك ياترى ؟!

ـ ابدا ... بافتكر هويدا وهى بتحاول تتكلم فاضحك ...

واقتربت هويدا منها، فاحتضنتها صباح وضمتها الى صدرها بحنان وعطف وهى تقول : « روح ماما ... عيون ماما » . وردت عليها الطفلة بصوت متكسر ضائع المعالم : « انا روح ماما .. وعيون بابا » .

سألت صباح :

◆ هل اتفقت انت وانور كيف يزور ابنته « هويدا » ؟!

ـ انور يقدر يزور هويدا فى أى وقت .. ، انت نسيت ان احنا افترقنا اصدقاء .. احنا زملاء فى الوسط الفنى واصدقاء ولو اننا فشلنا فى حياتنا الزوجية معا

◆ هل هذا يعنى ان انور قد خرج من قلبك الى ... الى الابد !؟

ـ قلبى الان لايتسع لغير اولادى مطلقا

صباح لن تتزوج

◆ الا تعتزمين الزواج مرة ثالثة ؟!

ـ اعوذ بالله ... انا اتزوج ، حرام عليك قول كلام غير ده ... لقد جربت حظى فى الزواج مرتين وفشلت ... وبعد كده لن اعيش لغير ابنى وابنتى ...

وفى هذه اللحظة دق جرس التليفون ، ورفعت صباح السماعة وقالت : « الله يبارك فيك ... مرسيه خالص »

ووضعت سماعة التليفون ، ولم تقل شيئا وان كانت تعبيرات وجهها تؤكد انها كانت تتلقى تهنئة خاصة بمناسبة الطلاق



صحافة هوليود

صحافة أكاذيب

للنجمة جوان كولينز

(ان صحافة هوليوود اليوم ثائرة على النجمة الحسناء الانجليزية الاصل . جوان كولينز ، وتطالبها بمغادرة هوليوود والعودة الى بلادها حيث تستطيع هناك أن تسب الصحفيين كما يحلو لها ... وهى هنا تدافع عن موقفها ..

« عودى الى بلادك أيتها المتعجرفة سليطة اللسان »

هذا ما أطالعه اليوم فى صحف هوليوود الفنية ، ولماذا ؟ .. لاننى تجرأت وهاجمت تلك الصحف واتهمتها بالكذب ، وبأن محرريها لايجشمون أنفسهم عناء سؤال النجوم عما يريدونه ، بل يقومون بكتابة الاحاديث وينسبونها الى من يرغبون من النجوم ، دون مراعاة أن هذه الاحاديث قد تكون سببا فى هدم هذا النجم ، وتوقف شركات السينما عن التعاقد معه .. ان كل هم هؤلاء الصحفيين هو اثارة جمهور القراء بمواضيع وتصريحات حتى ولو كانت على حساب هؤلاء النجوم

لقد ادعت احدى هذه الصحف باننى أصبحت متعجرفة ، واننى بعد أن رفعتنى هوليوود الى مصاف كبار نجوم الشاشة أصبحت أملى شروطى على الشركة التى اعمل فيها ... كل هذا لانى طلبت أجازة من هذه الشركة لكى اذهب الى أوربا لمقابلة أسرتى التى لم التق بها منذ مايقرب من عام ...

ان هذه الاجازة التى لم أكن احلم بها ، سببها احد هؤلاء الصحفيين .. فقد اتصل بى فى يوم من الايام ليسالنى عن رايى فى الدور الجديد الذى ستسنده الى الشركة التى أعمل بها فى فيلم جديد ، وكنت وقت هذا السؤال فى الحمام ... فطلبت منه ان يتصل بى فيما بعد ... وفعلا اتصل بى بعد أربعة أيام ، وكانت ليلة عيد الميلاد ، وكنت فى طريقى لتمضية سهرة العيد مع بعض اصدقائى ، فرجوته تأجيل الرد ليوم آخر ... ولكنى فوجئت فى اليوم التالى بصحيفة هذا الصحفى تنشر حديثا طويلا عريضا منسوبا الى ، وفيه هجوم شديد على رجال الشركة ، وأن الدور الذى يريدون اسناده الى يصلح لاية ممثلة عجوز شمطاء ، لا لفتاة ناضرة مثلى لم تتجاوز الخامسة والعشرين من عمرها ...

لقد كانت نتيجة هذا الحديث أن طلبت منى الشركة تكذيبه ، وكنت قد كذبته قبل هذا الطلب ، كما تأجل تصوير هذا الفيلم لاجل غير مسمى ، نظرا لعدم تصديق بعض رجال الشركة لتكذيبى ... وكان ان طلبت هذه الاجازة ، نظرا لعدم وجود دور لى فى احد افلام الشركة التى يجرى العمل بها وكانت هذه هى فرصتى الوحيدة للفوز بهذه الاجازة

لقد كانت هذه الصحافة سببا فى تحطيم حياة الكثيرين والكثيرات من نجوم هوليوود ، بما تنشره من تصريحات كاذبة منسوبة اليهم ، واننى أتهم هذه الصحافة بأنها السبب الاول فى الكثير من حوادث الطلاق التى تقع فى هوليوود ، بسبب نزوات بعض مصوريها فى التقاط بعض الصور ، والتعليق عليها بتعليقات جامحة غامضة . تسبب فى وقوع حوادث الطلاق رفقا باعصابنا أيتها الصحافة ، ا[illegible] يكفينا تلك الدعاية الكاذ[illegible] تحاط بها بحجة أنها تمدنا بأسباب الشهرة [illegible] الجماهير ...

صلوا معى أيها القراء [illegible] من هذه الصحافة الصف[illegible] السامة ! ..

اعجاب بالاكراه

لم استطع حياله شــيئا ، فقد كان أقل تصرف منى معناه الذهاب الى القسم وما ستتبع ذلك من متاعب ... ثم جاءه الجـــزاء الوفاق من حيث لا أدرى ..

الهام زكى

كنت اسير فى شارع سليمان باشا مع صديقة لى عندما لاحظت انه يتتبع خطاى ، كنت اقف على فترينة فالمحه يمر بنا ثم يتلكأ عند الفترينة التالية حتى نتجاوزه فيستأنف السير وراءنا ! الى هنا والامر لا يثير غضبا او غيظا ... فانه لم يقل كلمة واحـــدة ، ولم يتجــاوز هــذا الاعجاب الصامت الذى يشيع فى المرأة الغرور والثقة !

ووصلنا الى ميدان التحرير فركبنا الاتوبيس لنعود الى مصر الجديدة ، وكنت اتوقع ان يركب خلفنا كما يفعل غيره من هواة المطاردات ولكنه لم يفعل !

وشاءت الصدفة فى اليوم التالى ان اعرف لماذا لم يفعل ، لماذا لم يركب الاتوبيس خلفنا ، فقد كان يملك سيارة لا يكف عن الدوران بها فى شوارع مصر الجديدة . وقد حدث ان لمحنى فى ذات اللحظة التى لمحته فيها ، ففعل شيئا عجيبا ... اوقف سيارته الى جوار الرصيف وركب الاتوبيس الذى ركبته ، وكنت فى طريقى لشراء بعض الحاجيات فتتبعنى كرجل بوليس ماهر ! وتنقل خلفى من شارع الى شارع ومن متجر الى متجر ... وكنت اطيل وقوفى فى بعض المتاجر حتى يدركه الملل ، ولكنى كنت اخرج فأجده واقفا حيث تركته ، واحيانا كنت ادخل متجرا له بابان .. ادخـــل من باب لاخرج من الاخر ... فاذا بى اراه مرابطا على الباب الاخر !

ولكنه لم يقل كلمة واحدة ... حتى بدأت اشك فى غرابة اطواره !

وعاد الى مصر الجديدة فى نفس الاتوبيس الذى عدت فيه ، وعرفت انه لابد يريد ان يعرف اين اسكن . ووقف الاتوبيس فقمت لانزل ولمحته فى المرآة يثب من مقعده ليلاحقنى ... فتوقفت عند باب الهبوط ولم اهبــط وأخرج هو أمام الركاب فغادر الاتوبيس ...

وفى المحطة التالية غادرت الاتوبيس بعد ان تخلصت منه !

وماكدت اصعد الى شقتنا حتى سمعت جرس التليفون يدق ، ورفعت الســماعة ودار الحوار التالى :

ـ انت الهام ...

ـ مين حضرتك ؟

ـ انا اللى كنت وراكى ... عملتى ليه كده

ـ ايه اللى انا عملته

ـ نزلت من الاتوبيس بعد ماهوشتنى !

ـ ...

ـ اضطريت احد تاكسى علشان الحقك ، لكن الاسانسير فاتنى

ـ وبعدين

ـ قلت للبواب انى زميلك فى السينما وانى معزوم عندك وما اعرفش نمرة الشقة ..

ـ وبعدين

ـ قال لى النمرة ، وبصيت فى صـــــندوق الجوابات فلقيت كارت فيه نمرة تليفونك

ـ وعاوز ايه

ـ عاوز اقول كلام كتير بس التليفون مش مناسب علشان اقوله

ـ يا استاذ خليك مؤدب ... مش من الادب انك تطلب ناس فى بيوتها بعد المطاردات السخيفة دى

ـ اديني فرصة .. أنا ..

ووضعت السماعة قبل أن يكمل عبارته ..

ولكنه كان مثل سيدنا ايوب يتحلى بفضيلة الصبر ، كنت اخرج كل صباح فاجده مرابطا بسيارته . كان يحدث ان يتتبع الاتوبيس الذى اصعد اليه ويراقبنى حتى اهبط ، ولكنى كنت اجيد الروغان منه وهو يحاول ان يجد مكانا يوقف فيه سيارته ...

وتحدث كثيرا فى التليفون ، ولكنى عرفت صوته فكنت ارفع السماعة ساعة كاملة بعد ان اقول له ان النمرة غلط ...

وضايقتنى مطارداته التى كانت لا تنقطع ـ واغاظتنى صفاقته لانه لا يعتبر بالاهمال ، ولا يرعوى بالتهديد ، ولا يلبى رجاء الكلمة الطيبة والصد المؤدب

وفكرت فى ان استنجد بالبوليس ، ولكنى فى الحق خشيت على نفسى من عدوانه ، فقد يكون غريب الاطوار كما اتخيله ، ثم ان رجال الصحافة مغرمون اشد الغرام بالتهويل فى هذه الامور ، وقد تنقلب المسألة من مجرد مطاردة لا طائل تحتها الى مغامرة مجنونة يفعل الخيال الصحفى بها افاعيله !

ولهذا اخترت جانب الصمت المطبق ، وقررت ان اعتبر معاكساته ومطارداته جزءا من متاعب اليوم وروتينه ...

ثم انقطع فجأة عن الظهور ... لم اعد ارى سيارته ، ولم يعد جرس التليفون يدق فى بيتى فى الساعات العديدة التى كان يختارها من كل يوم ، ولم اعد اراه فى الاتوبيس ...

وحسبته ادركه اليأس فالقى السلاح وانصرف الى اخرى ... الى ان كان ذات يوم عندما زارنا قريب لنا ، وتطرق بنا الحديث الى شباب اليوم ومطارداته للفتيات ، فسألنى قريبى هذا :

ـ الا قولى لى ... تعرفى حد بيشتغل عندنا فى المصلحة ؟ وقريبى هذا يشغل منصبا كبيرا فى مصلحة حكومية . فقلت له :

ـ لا ما اعرفش ...

ـ شاب كده عنده عربية ويلبس زى المانيكان وفكرت قليلا ثم قلت له :

ـ دا كان بيطاردنى ... هو من مصر الجديدة مش كده ؟

ـ ايوه ... تعرفى ايه اللى حصل معاه

ـ ايه

ـ كان باستمرار يستأذن منى علشان خط التليفون ، فكنت اسيبه يتكلم بعدما احول له الخط ... وكان يقعد يتكلم بالنص ساعة ، وفى يوم شفته وهو بيطلب نمرتك ... وحبيت اعرف ايه الحكاية فرفعت السماعة بتاعتى وسمعته بعاكسك

ـ وبعدين

ـ وبعدين نقلته اسيوط !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنــا اذا كان هنــاك وكيل ـ ولا يمكن قبــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت


جين
تعود الى
الحياة
انظر صفحتي
٢٢ – ٢٣